من المؤلفات لعلماء البلد الحرام

تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب

موائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل الحرم

تأليف الشيخ عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار البكري الصديقي الحنفي الدهلوي ثم المكي، المعروف بأبي الفيض والمكنى بأبي الإسعاد المولود بمكة المكرمة عام ١٢٨٦ هـ والمتوفى بها عام ١٣٥٥ هـ

له مؤلفات عالم من علماء البلد الحرام مكة المكرمة

وكتبه

محمد صالح جمعه

موائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل الحرم

تأليف

الشيخ عبد الستار الصديقي الدهلوي المكي المتوفى سنة ١٣٥٥هـ رحمه الله

تتمة الخاتمة

اعلم ان القصد من هذا التاليف ذكر البيوت المعروفة
والعائلات المشهورة من سكان البلد الحرام وزمزم
والمقام والمشاعر العظام واني لم اجد تاليفاً في هذا
الأمر خاصة غير ما ذكره العلامة المؤرخ اقضى القضاة التقي
الفاسي في كتابه العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
ذكر فيه تراجم علمائها وقضاتها ومن ورد مكة حاجا
وقد انقرض غالب ذريتهم ولم يبق منهم الا القليل نادرا
وقد استجدت بعد وفاته في ٨٣٢ عائلات أُخر لم اجد من
ذكرهم وجمعهم في تاليف مستقل وقد ذكرت شذرة
من احوالهم في تاريخي المسمى فيض الملك المتعالي
بانباء ابناء القرن الثالث عشر والتالي وهم متفرقون فيها
احررتهم ناقلا ذكرهم من افواه الأساتذة الذين ادركتهم من
المعمرين ومن تاريخ شيخنا العلامة المؤرخ الشهاب احمد بن
محمد الحضراوي ومن معاجم اهل عصري واثباتهم وكنت حررت
ذلك ووقف قلمي في العام الثلاثين والثلاثمائة والالف
وقد اطلعت بعده على اشياء فيها تتميم لها واردت جمعها
وضم بعضها الى بعض وهو المقصود من هذا المؤلف والحقتها
بتاليفي تحفة الاحباب في بيان اتصال الانساب لما
بينهما من الارتباط واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلها
خالصة لوجهه الكريم انه رؤوف رحيم
وسميتها مآثر الفضل والكرم الجامعة لتراجم اهل الحرم وها
انا اشرع في المقصود بفيض الملك الرب المعبود

٧ من مواضع مختلفة كما ستراه اهـ حرره

مآثر الفضل والكرم الجامعة لتراجم اهل الحرم

ذكر الشيخ العلامة الفقيه الفرضي جعفر بن ابي بكر بن جعفر لبني في
شرح الرسالة الجدية لابن زيدون بعد ذكر امر قريش وخزاعة
وما وقع بينهم ما لفظه وقد علم من مجموع ما تقدم ان سكان مكة
في ذلك العهد كانوا قريشا ومن جاورهم من خزاعة لكن خزاعة لما
ذهبت عنهم رئاسة مكة جاوروا اطرافها شاما ويمنا
ولهم بقايا الى اليوم معروفون بين القبايل ثم لما جاء الاسلام
وانتشر الصحابة من المهاجرين والانصار وابناؤهم في
الجهاد في ساير الجهات ورأوا الاراضي المخصبة والافياء
الباردة والظلال المتفياة وصارت للقوم فيها املاك
رغبوا في الاستيطان ثمة وتوجه الجم الغفير يذهبون
ارسالا الى مصر والمغرب والشام والعراق ليعيشوا
مع ابناء جلدتهم في الخصب والسعة والرفاهية والدعة و
الظلال فما مضى بعد ظهور الاسلام خمسون سنة الا ولم يبق
في مكة والمدينة من اهليها الا اقل القليل مع من جاورهم
من مسلمي الآفاق للتشرف بالجوار وكان من عادة ملوك مكة
ان ينادي مناديهم بعد اداء مناسك الحج يا غريب بلادك
وهي عادة اتخذت من زمن الفاروق رضي الله عنه فانه كان يامر
ان ينادي يومئذ يا اهل الشام شامكم يا اهل اليمن يمنكم
وذلك لئلا يكثر المجاورون فيستاثرون بما لهم من الثروة
بارزاق اهل مكة فيضيقون وقد تركت هذه العادة من
مدة طويلة ولم يبق من آثارها الا ان عوام جماعة مكة
من الارزاق وغيرها يلهجون بعد اداء المناسك بقولهم
يا غريب بلادك ويزيد بعضهم شور الامانة لا تبات الليلة

وقد كثر المجاورون وزاحموا اهل مكة في جميع الوظايف
واسباب المعاش اما الصرة والمرتبات من منطقة الجراية في
غيرها او الخلاوي اي الحجر التي في الاربطة والمدارس التي اتخذت
في الاصل لطلبة العلم او لفقراء الاهالي مما هو مخصص لها
من مرتبات فقد كاد ان يستغرقه مجاوروا مكة من الاتراك
لمناسبات تقم مع مامورين الحكومة العثمانية وصار اهل
مكة المتأثلين بوا فقراء ولا يكاد الواحد منهم ان يحصل
على ما يقوم به اوده وضرورياته ثم ليعلم انه ليس مرادي
باهل مكة هنا الأصليين الذين هم من ذرية قريش
البطاح او المهاجرين والانصار الذين تناسلوا وتعاقبوا
بمكة والمدينة من يومها الى اليوم فانه ليس بمكة ولا بالمدينة
من يقطع او يظن انه من ذرية او نسب بالمعنى المنوه به سوى
الشيبيين فان بقاء مفتاح البيت بايدي هذه العايلة خلفا عن سلف
شاهد على ذلك حتى من انتمى الى البيت النبوي من الاشراف
والسادة القاطنين بمكة او المدينة فان اصلهم قد
هاجروا الى الآفاق وبقوا هناك القرون ثم من قدم من ذريتهم
رغبة في الجوار او الرجوع الى الوطن او لغاية اخرى ولا شبهة
في علو اقدارهم وارتفاع مراتبهم عمن سواهم قلت وقد اختص
السادة المعروفون بآل باعلوي برئيس لهم يكتب اسماء من
ولد منهم في دفتر شيخهم وعرفوا بالصلاح ولهم عادات خاصة
واما من سوى الاشراف والسادة فلم يبق لهم مجد ولا فخر
من حيث النسب لكن بقدم العهد فمن تم له بمكة يفتخر
على المجاورين له ابوان يفتخر على من له اب وهكذا
والقدماء منهم يسمون من سواهم آفاقيا وهي كلمة كادت
ان تكون سبة واعظم منها في هذا المعنى قولهم آتوي بفتح الهمزة

الاشراف الحسنيون

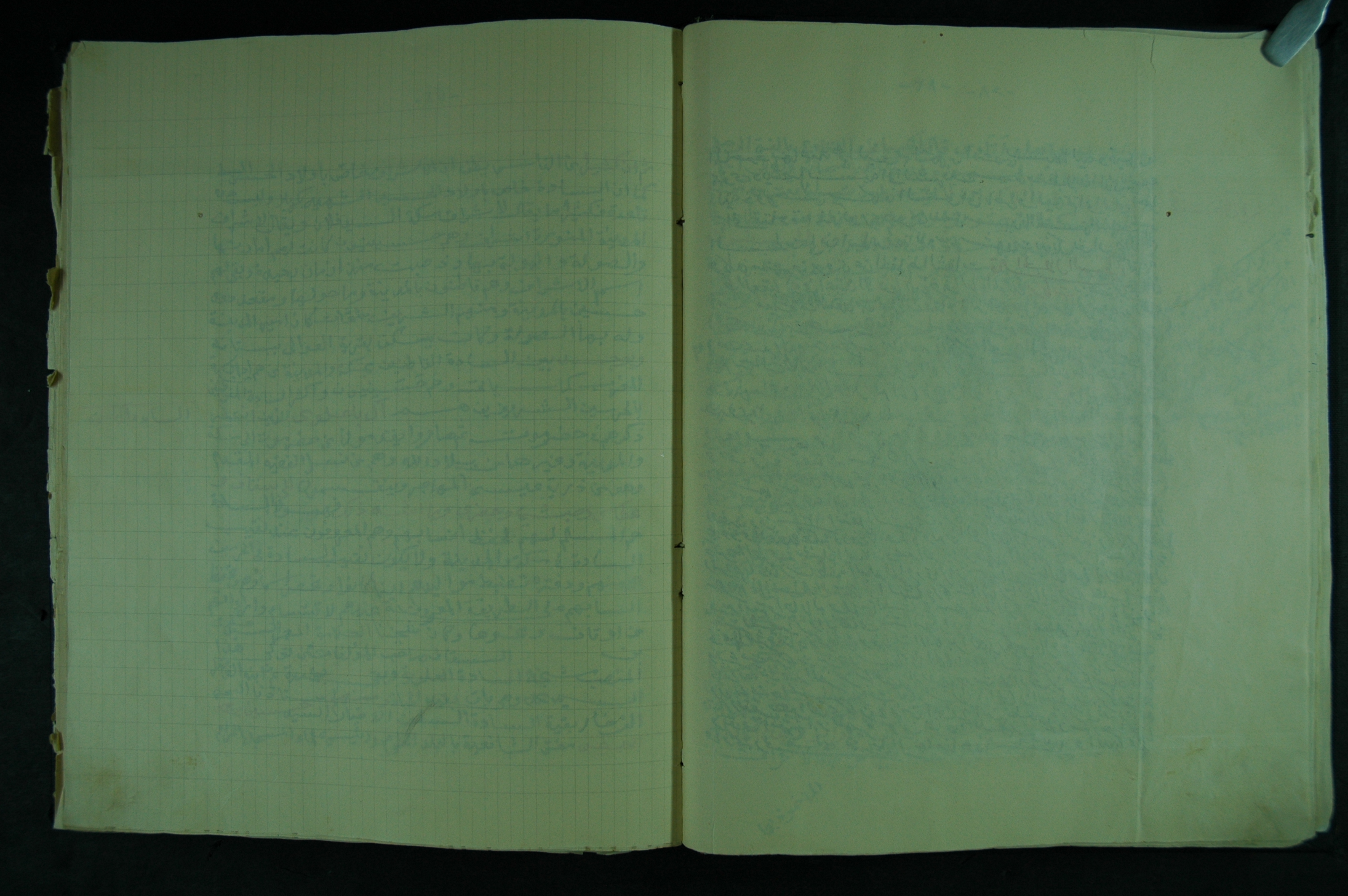
والتاء ولعل اصله آتاوى قال الكسائي الاتاوى بالفتح الرجل
الغريب الذي ليس من وطنه والله سبحانه وتعالى اعلم
وقد حق علينا الآن ان نأتي على من بقي منها نتتبعه من
بيوت مكة القديمة وتواريخهم بقدر الاستطاعة
واصح من يبتدأ به سادتنا الاشراف الحسنيون
نجدهم الشريف قتادة بن ادريس وهو من ذرية
ادريس الاكبر الذي هاجر الى المغرب زمن الهادي العباسي
بعد وقعة فخ الموضع المعروف اليوم عند اهل مكة بالشهداء
لاستشهاد جماعة فيه من آل البيت ودفنهم به والقصة شهيرة
قدم الشريف قتادة المذكور مكة اخر القرن السادس
وتملك مكة حين ضعف امر امرائها الهواشم واشتهرت
ذرية الشريف قتادة المذكور بالحجاز وما قرب منه من اطراف
اليمن وارض نجد فلا يوجد اليوم بها تلك البقاع شريف
شريف الا وهو من ذريته وامارة مكة تنتقل فيهم من
فرع الى فرع وهي اليوم في نصابها الذي هو اولى بها من
السادة الصيد المياميين الصناديد ذوي عون بن محسن
من الاشراف العبادلة فشريف مكة اليوم واميرها المحبوب
سيدنا ومولانا صاحب المعلة والسيادة حضرة السيد
الشريف ذي القدر المنيف والمجد الباذخ والعز الشامخ
والقدم الراسخ من اصبح كل فخار من جنب فخاره يتلاشى سيدنا
الشريف علي باشا ابن المرحوم سيدنا الشريف عبد الله باشا
ابن الشريف محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن بن عبد الله
ابن حسين بن عبد الله بن الحسن بن ابي نمي وابو نمي هذا كان امير
مكة في القرن العاشر وهو وافر قوانين الاشراف

٤ [illegible marginal note: ... قتادة ... ادريس ... موسى ... الحسن ... عبد الله ...]

الماخوذ بها

الماخوذ بها عندهم اليوم لكل من انتهى نسبه اليه وقيل له
نمويٌّ ويتصل نسبه الى الشريف حسن بن عجلان الذي ينتسب
اليه ذوو حسن سكان الشواق باطراف اليمن ثم الى ابو نمي آخرا
ثم الى قتادة المذكور وهو من نسل سيدنا الحسن المثنى بن الحسن
السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم شهدت بذلك نقاد التاريخ الاسلامي
وكان منهم من يروي عن الحفاظ الثقات قال الجلال السيوطي في كتابه
نظم العقيان في اعيان الاعيان في حرف الباء الموحدة بركات بن حسن بن عجلان
امير مكة بن ... بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم
[illegible] عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن ...
[illegible] عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن
علي بن ابي طالب الشريف ابو زهير الحسني صاحب مكة ...
[illegible] سنة ٨٠٢ واجاز له ... العراقي والهيثمي والبن ... بنت
صديق والمراغي وعائشة بنت عبد الهادي ...
[illegible] ... ٨٢٩ بعد موت والده ...
[illegible] شعبان سنة ٨٥٩ حدث عنه البقاعي وغيره وخلفه ابنه
الشريف محمد ابو نمي وهو الاول وهو صاحب مكة ... المؤرخ الامام
السيوطي رحمه الله ... في عمل هذا وخلف بركات قال ... بن فضل
الطبري ... ٩٣١ انتقل الشريف بركات بالوفاة الى رحمة الله ... الاربعاء
... ذي القعدة بمكة ودفن بالمعلاة وله من العمر ... سنة ... الفضائل
ذكره الطبري في ... السلافة وعبد العزيز بن فهد الهاشمي في ... غاية
المرام باخبار سلطنة البلد الحرام وقال انه سمع الحديث بالقاهرة في رحلته الاولى
سنة ٨٧٨ على المسند الشهاب ... السيوطي ... وقرأ على ...
[illegible] واجاز له جملة من المشايخ منهم عبد الرحمن بن خليل ...
بنت ... هاجر بنت ... في شوال ... الحنبلية ...
[illegible] ... ٩٣٠ ...
[illegible] ... سلطان الحجاز ... الشريف محمد ابو نمي ...
جار الله بن عبد العزيز ... غاية
... الشريف بركات ...
... ابن ظهيرة ...
وتوفي ... ابن ظهيرة ... الجامع اللطيف ...
تاريخه ... تذييل الى عامنا هذا ١٣٢٩ والله اعلم

١٤ ابن موسى ٤



ثم ان كثيرا من الناس يظن ان الاشراف خاص باولاد الحسن السبط
كما ان السادة خاص باولاد الحسين الشهيد بكربلا وليست هذه
قاعدة فكثيرا ما يقال لاشراف مكة السيد فلان ويقال لاشراف
المدينة المنورة اشراف وهم حسينيون كانت لهم امارتها
والصولة والدولة بها وذهبت منذ ازمان بعيدة وبقي لهم
اسم الاشراف وهم قاطنون بالمدينة وما حولها ومقعد دوه
حسين بالمدينة ومنهم الشريف شحات كان امير المدينة
وله بها الصولة وكان يسكن بقرية العوالى ببستانه
ويوجد بين السادة القاطنين بمكة والمدينة من هم ادارسة
المغرب كما سيأتي وهم حسنيون واكثر السادة المتوطنين

السادة آل باعلوي

بالحرمين الشريفين هم آل باعلوى الذين انتشر
ذكرهم في حضرموت ثم صاروا يقدمون من حضرموت الى مكة
والمدينة وغيرهما من بلاد الله وهم من نسل الفقيه المقدام
وهو من ذرية عيسى المهاجر وينقسمون الى سقاف و
عطاس وحبشي وجفري وما اشبه ذلك فهؤلاء السادة
هم المسلم لهم لحفظ انسابهم وهم المعروفون عند نقيب
السادة في مكة والمدينة ولا يكون نقيب السادة في الحرمين
الا منهم ودفتره تضبط مواليدهم اينما كانوا وتحصر اسماؤهم وتحفظ
انسابهم على الطريقة المعروفة عندهم لاقتسام واردات ما لهم
من اوقاف ونحوها وكان شيخنا العلامة المعمر السيد علوي
بن السقاف صاحب المؤلفات ممن تولى هذا
المنصب مشيخة السادة العلوية وبقى بها مدة ثم ابنه الفاضل
السيد محمد وهو بات بقيد الحياة ومنهم استاذنا البحر
الزخار بقية السادة السلف الاخيار السيد حسين بن محمد
الحبشي مفتي الشافعية بالبلد الحرام ورئيس علماء المسجد الحرام

العلامة الفاضل والفهامة الكامل الورع الزاهد ولد ١٢٥٩ ببلدة سيوون
احل بلاد حضرموت ونشأ بها وأخذ العلوم عن مشايخ منهم والده السيد محمد
ابن حسين الحبشي والعلامة السيد عبد الرحمن بن عمر الحبشي والسيد
عمر بن محمد بن عمر بن سميط والسيد محسن بن علوي السقاف والسيد
محمد بن ابراهيم بن عيدروس والشريف محمد بن ناصر الحازمي اليمني والسيد
احمد بن زيني دحلان والشيخ محمد بن محمد العزب والسيد احمد بن عبد الله
ابن عيدروس البار والشيخ عبد الرحمن الشربيني الازهري والشيخ احمد
الرفاعي المصري والشيخ محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الخالدي النقشبندي
والشيخ علي البلبيسي والشيخ ابي النصر الدمشقي وغيرهم وكان مغالبة
في الزهد والتقوى وكانت اوقاته مستغرقة في نشر العلم ووعظ
الخلق والدعوة الى الله وله مشيخة العلماء وافتاء الشافعية
لعهد وفاة الشيخ محمد سعيد بابصيل وتوفي ١٣٣٠ بمكتنا هذه ودفن
بالمعلاة بمقبرة السادة العلويين عند والده المتوفى ١٢٨١ ومنهم
السيد محمد بن ابي بكر بن احمد بن ابي بكر ابو علوي الشلي باعلوي الحضرمي
المؤرخ الشهير نزيل مكة توفي ١٠٩٣ ومنهم السيد علوي بن عقيل
ابن عقيل السقاف توفي ١٠٤٨ والسيد احمد الهادي بن شهاب
الدين بن عبد الرحمن السقاف باعلوي متوفى ١٠٤٥ والسيد
ابو بكر بن حسين بن محمد بن احمد بن حسين بن الشيخ عبد الله العيدروس
ثم نزيل مكة تلميذ الشيخ عمر البصري واحمد بن علان توفي ١٠٦٨ ودفن بالمعلاة
بحوطة آل الشيخ بالقرب من السيدة خديجة وسيدي عبد الله بن عقيل الملقب
بالعيدروس ومنهم السيد ابو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الحسيني توفي ٩٧٤ ودفن بالشبيكة
والسيد احمد بن حسين بن محمد بن علي بن مولى عيديد الشهير كسلفه بباوفية
ذكره الشلي وغيره ووصفه باوصاف حسنة ولد بتريم وحفظ القرآن وقرأ
كثيرا من العلوم وقرأ على الفقيه احمد باعمر البتية وغيره هو على العلامة ومكة وتوفي
١٠٥٢ ودفن بالشبيكة والسيد محمد بن علي بن عبد الله صاحب الشبيكة
الشهير كابيه وجده بالعيدروس ذكره الشلي في تاريخه ووصفه بالاحوال العلية
والدعية ونشأ بها الى ان قال وتوفي ١٠٦٢ ودفن في قبر والده عند قدم
بالشبيكة واخوه حسين باعلي بن عبد الله توفي ١٠٧٤ ودفن مقبرة جده

بيت الشلي
باعلوي

ومن عبد الله بن الاستاذ النعيم
احمد بن العيدروس الشعيد ع

واما من عداهم من كل من انتسب الى النسب الطاهر سواء كان مصريا او شاميا
او روميا او عراقيا او هنديا او حجازيا ذلك فانهم على كثرتهم لم يسلم لهم
لعدم ضبط انسابهم على قاعدة مسلمة عند الجمهور غير ان
بعضهم تقدم معه قراين يحصل بها بعض الظن على صدق دعواه
وان لم يكن بحيث يفيد بد فتر السادة آل باعلوي وذلك كأن
يكون من بيت قديم في مكة المشرفة كالسادة الوقادين
اي القايمين بخدمة تنوير المسجد الحرام بالزيت في القناديل فان
الظن ان سيادتهم صحيحة قال الشيخ جعفر لبني وفي حفظي اني سمعتها
من بعض الاكابر الذين لهم استقصاء في مثل هذا انهم من بقية
النويريين هذا الذين كانوا ائمة المقام الحنفي

السادة الوقادين

او كأن يكون في ذلك البيت من هو من اهل العلم والصلاح والرضى بذلك
الانتساب كبيت المرغني فانهم سواء الموجودين منهم
بمكة او المتفرقين بمصر والسودان من ذرية السيد عبد الله
المحجوب المرغني الطايفي المترجم بتاريخ الجبرتي المتوفى ١٢.. المدفون
بقرية من الطايف بمسجده الكاين ثمة المحاط بدور كلها كانت لهم
فان مثله من سلم له الفضل لا يرضى بان ينتسب كذبا الى السلسلة
الطاهرة ما لم يصح عنده ذلك ومن ذريته مفتي مكة وابن مفتيها
شيخنا العلامة المحدث الفقيه السيد احمد بن السيد عبد الله بن
محمد بن عبد الله المحجوب وصاحبنا السيد محمد ابنه والسيد علي بن
محمد بن عبد الله المرغني

السادة المراغنة

بيت آل دحلان السيد الكيلاني

وكبيت دحلان كان منهم مولانا شيخنا شيخ مشايخنا قدوة
المحققين وعمدة المدققين في جميع الفنون صاحب المؤلفات
الشهيرة ومن افتخرت بوجوده السنوة السيد احمد
دحلان المتوفي بالمدينة المنورة رابع صفر عام اربع بعد الثلاثمائة
والالف المدفون تجاه قبة آل البيت النبوي بالبقيع وكان ينتسب الى
الشيخ نعمة الله الكيلاني المدفون بمكة المكرمة في شعب عامر
المترجم في خلاصة الاثر للمحبي الناقل اكثر تراجم المكيين
من خبايا الزوايا للشيخ حسن العجيمي وجزانسبه الى الشيخ عبد
القادر الكيلاني وهو منسوب الى سيدنا عبد الله المحض بن الحسن المثنى
ابن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه

[illegible]

بيت الطبري

وآل الطبري المشهورين بمكة فان كونهم سادات من نسل سيدنا الحسين السبط كاد ان يبلغ درجة القطع بما احتف به من القرائن وهو يتداول من اهل مكة نسبهم مع كونهم بيت علم وشرف مشهورين في مشارق الارض ومغاربها في الفضل وهم اقدم ذوي البيوت بمكة قال ابن فهد اول من قدم منهم مكة الشيخ رضي الدين ابو بكر محمد بن ابي بكر بن فاتك الحسيني الطبري في ٥٧٠ سبعين وخمسمائة وكان دخول القضاء وامامة المقام الابراهيمي ببيتهم في سنة ثلاث وسبعين وستمائة ولم تزل الامامة بالمقام الابراهيمي مخصوصة بهم وكان من كمل منهم باشرها ولا يحتاج الى اذن جديد لوقوع الاذن المطلق لهم ومازالت المناصب العالية عندهم يتلقونها كابرا عن كابر من القضاء والفتيا والتدريس والامامة والخطابة بالمسجد الحرام ولهم ذكر في تواريخ الرجال حتى ان الحافظ نجم الدين عمر بن فهد المكي خص بتاليف لهم سماه التبيين في تراجم الطبريين يوجد منه قطعة عند مؤلفه وفيه ذكر انسابهم المشهور وسيأتي ذكر البعض في تاليفنا هذا ثم انه كانت الخطابة بهذا المسجد العظيم من القديم تنتقل في ثلاثة بيوت اقدمهم بيت الطبري ثم الظهيريون ثم النويريون وكانت لهم الالفة مع اشراف مكة واتصلت بالمصاهرة فقد كان الشريف عجلان صاحب مكة تزوج منهم سنة سبعين وسبعمائة زينب بنت الشهاب احمد بن الجمال محمد الطبري ولهم حكايات طريفة وفكاهات لطيفة ومنهم الافاضل لهم مناقب علية دونها لهم التاريخ وكانت مساكنهم بالزقاق الشهير بهم الى اليوم في حارة القرارة قريبا من راس الردم المعروف بالمدعا على يسار الداخل الى الزقاق المذكور تكتنف صغير من المآثر القديمة وقد انقرضوا والدوام لله عز وجل ولم يبق احد منهم لكن لهم

[illegible]

تسلسل من بطون البطون فقد اخبرنا سيدنا ومولانا المرحوم
السيد احمد دحلان بانه كان من بطون بيت الطبري ناس بمكة
يقال لهم بيت ابن يعقوب من ذرية الشيخ تاج الدين المالكي
من فضلاء القرن الحادي عشر واعيانهم وقد انقرضوا ايضا وان
ام ابي مولانا المذكور (اي ام السيد زيني دحلان) كانت منهم
وكذلك ام المرحوم عبد الله بن ابي بكر لبني جد بني عمنا بيت اللبني
الساكنين اليوم بباب السلام كانت منهم ومنهما آلت الدار
الكاينة بخط سوق الليل بين الزقاقين المنخل بين من زقاق
التكية الجقمقية بالاشتراك بين بيت دحلان ذرية
السيد زيني وبين بيت اللبني سكان باب السلام واحترزنا
بهذا القيد (اي سكان باب السلام) عن بيت اللبني سكان
حارة الشامية جماعة هذا الحقير جعفر فان جدي ابي وهو
محمد الملقب جمعه اخو الشيخ عبد الله اولاد ابي بكر وهو ابن
جمال بن محمد نور اللبني واصلهم من الهنود الفنن التجار بجدة
يشهد بذلك حجة المشتري والوقفية للدار التي هي
الى اليوم بيدنا الكاينة بجدة في قصبة الهنود
وشراؤها كان عام ثمانية واربعين والف ووقفيتها
عام ثمان وستين والف وليس عندي علم متى نزلوا جدة
واستوطنوا مكة ودخلوا في صنعة الطواف ولا ادري ايضا
من سبب الاشتهار باللبني غير ان جدنا صاحب دارنا التي بحارة
الشامية اسمه ابو بكر بن جمال بن محمد نور اللبني المطوف بنى
الدار المذكورة في حدود ومائة وتسعين والف ووقفها عام
اربع بعد المائتين والالف كما هو في حجة شرعية بيدنا وقد
مات وخلف ابنين جدنا محمد جمعه وجدهم عبد الله وبنتين
احدهما جدة المرحوم صديق فقيهي الذي كان ساكنا بالمروة ومات

[هامش: ببيت اي اللبني]

وخلف ابنه

وخلف ابنه عبد الله وابنه صالح والاخرى جدة المرحوم امين افندي
السبحي بن عثمان واخبرني ابي وعمي انه كان لهم شركاء من
الهنود الفنن المقيمين بجدة في الدار الكاينة بجدة ولما كان
الناظر عليها الشيخ جمال بن عبد الله بن ابي بكر لبني المذكور طالبهم
بما يشهد باستحقاقهم فعجزوا عنه وتركوه اذ كان جزئيا لا يعبأ به
انتهى قال ابو الفيض المكي المؤلف ومنهم صديقنا وصاحبنا الفقيه
الفرضي الشهير جعفر بن ابي بكر بن جعفر بن محمد جمعه بن ابي بكر بن
جمال بن محمد نور اللبني الحنفي صاحب التحبير والتقرير الامام
بالمقام الحنفي المدرس بالمسجد الحرام ولد بمكة سنة ١٢٧٧ و
نشأ بها واقبل على العلم وطلبه بجد واجتهاد واقدام وحضر دروس
المشايخ الاعلام كالسيد احمد دحلان والشيخ احمد ابو الخير مرداد
والسيد احمد الزواوي والسيد عثمان شطا واخيه السيد بكري شطا
الى ان فاق ودرس واشتغل به الطلبة ومهر في الفقه والفرائض
ونبغ في التاريخ واشتهر في الادب امام والف عدة مؤلفات
منها حاشيته الكبرى على شرح الطائي على الكنز لخمس مجلدات
وشرح على نظم الكنز لابن الفصيح وشرح منظومة ابن الشحنة
في المعاني والبيان وشرح البردة الجديدة سماها الحديث
الشجون شرح رسالة ابن زيدون وغير ذلك وتوفي بمكة ١٣٤٢
ومنهم اخوه الشيخ عبد الله بن ابي بكر اللبني الحنفي المكي ولد بمكة في
ونشأ بها في كنف والده وقرأ العلوم على مشايخ الوقت وانتفع
بهم فاضل عن السيد بكري شطا والشيخ احمد ابي الخير واخيه جعفر
المتقدم والشيخ محمد الخياط وغيرهم ودرس بالمسجد الحرام ولازم
الافادة والاستفادة وهو حي باق صالح ~~منهم~~ اضيع

توفي رحمه الله في ١٣٤

ع جاء في كتاب «بلوغ القرى في ذيل اتحاف الورى» ما نصه «وفي شهر رجب سنة ٩٢٠ هـ وصل من هرموز الشيخ الامام العلامة المحدث الرحلة مفتي الشرق الشيخ علاء الدين بن شمس الدين بن قاضيخان الكرواني الحنفي بنية المجاورة والانقطاع بمكة؛ لغلبة الفتن وانتشار مذهب الروافضة في بلاد العجم، فسكن بباب العمرة، ودرس بالمسجد الحرام. وهذه ثاني مجاورة له، لانه قدم قبل ذلك في سنة تسع وتسعين وثمانمائة. ثم عزم الى شيراز واقام بها لعذر المرض، ثم ارتحل بعياله واولاده الى مكة بقصد الانقطاع». اضافه عبدالله عبدالجبار ١٣٠١/٢٧/٦٢ هـ وقطب الدين عميد الاسرة القطبية هو ابن علاء الدين

ومن البيوت التي اشتهرت بالفضائل ثم انقرضت والدوام لله

بيت القطبي

بيت القطبي قد اشتهروا باسم عمهم قطب الدين الشهير من اهل القرن العاشر صاحب التاريخ المسمى بالاعلام الذي فصل فيه تجديد عمارة المسجد الحرام واجراء عين زبيدة الى مكة بعد ان كانت خاصة بعرفة ومزدلفة وكان بمكة عين حنين الجندي وهو ايضا صاحب تاريخ البرق اليماني في فتح العثماني وابتداء مجاورتهم بمكة اواخر القرن التاسع كما يشعر بذلك بعض احوال ذكرها في تاريخه المذكور وكان مفتي مكة من طرف الدولة العثمانية وهو اول مفتي مكة من الحنفية ومنهم الشيخ عبدالكريم القطبي وابنه اكمل الدين وابنه عبدالكريم وكلهم من اهل القرن الحادي عشر ذكرهم المحبي في تاريخه للقرن الحادي عشر وفي نفحته ومنه لما ذكرهم وانتشه ولهم تواريخ على غير طرز ذلك التاريخ واول من دخل منهم امامة المقام الحنفي الشيخ عبدالكريم الاول سنة تسعين وتسعمائة مشاركا ائمة المقام القدماء وهم السادة البخاريون وبيت الشيخ ابي سلمة وكان الائمة فيه لا يزيدون على اربعة غالبا وكان هذا الشيخ عبدالكريم حافظا للمقام عن ان يتطرق اليه مشارك واجتهد فتحصل على خطوط عثمانية بذلك حتى ان الملا كي بن فروخ اتى بامر بها عام الف وثلاث عشر فمنعه المذكور استنادا على تلك الخطوط وبقيت هذه الحالة اذ روعي فيها الاهلية بالعلم والصلاح اما بالعكس تقليدا اعمى كما هو المشاهد في زماننا فنشأت فانا رأينا من الائمة والخطباء من لا يحسن القراءة بل كان اميا لا يقرأ المكتوب ولكن حفظ الفاتحة وبعض سور من المفصل وله من العلم ان امه ولدته على فراش ابيه العالم الفاضل الامام والخطيب بالمسجد الحرام ونقل الشيخ عبدالكريم القطبي

بيت القطبي

المتوفى ٩٩٠ وله طبقات الحنفية وتاليف جامع في علم الحديث جمع الكتب الستة باحسن جمع واكمل ترتيب وتهذيب وتاريخ حوادث المكية وغير ذلك ع

ابن محب الدين بن عيسى علاء الدين المنفي لازم عمه القطب المكي وبه تفقه واخذ عن الشيخ عبدالله السندي وابن حجر المكي روى عنه صحيح البخاري وممن اخذ عنه السيد عمر البصري وغيره تولى افتاء مكة ٩٩٤ والف مؤلفات منها تاريخه اعلام العلماء الاعلام ببناء المسجد الحرام وهو مختصر تاريخ عمه زاد فيه اشياء مهمة ولد سنة ٩٦١ باحمداباد وكنيته ابو الفضائل وقدم مكة مع والده وبها نشأ وتوفي ١٠١٤ ح

محمد بن عراق المتوفى
صبغة الله الشيرازي
ملا علي القاري المكي

والشيخ محمد بن عراق المدني ثم المكي توفي بمكة ٩٣٣ وقبره بحوطة مرتفعة بالقرب
من قبة السيدة خديجة والشيخ صبغة الله بن عبد الحميد الشيرازي
والد الشيخ ابي عبد الملك توفي بالنطق نادى توفي كذا في شوال ٩٠٩
ودفن بالشعب الاول على يسار الذاهب الذي يخرج منه الى الحجون وبهذه
الحوطة الشيخ العلامة علي بن محمد سلطان الهروي المعروف بالقاري الحنفي
نزيل مكة مولده بهراة ورحل الى مكة وتوطنها واخذ بها عن الاستاذ ابي
الحسن البكري والسيد زكريا الحسيني وابن حجر الهيتمي واحمد المصري
تلميذ القاضي زكريا والشيخ عبد الله السندي والشيخ قطب الدين المكي
وغيرهم والمشهور ذكره والف التاليف منها شرحه على المشكاة في
خمس مجلدات وشرح الشفا والشمائل وشرح شرح النخبة وشرح
الشاطبية والجزرية وطبقات الحنفية وغيرها وتوفي بمكة في شوال
١٠١٤ والشيخ علاء الدين الكرماني النقشبندي فانه توفي سنة ٩٢٩
والشيخ العلامة الشهاب ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر
الهيتمي السعدي الانصاري المكي ولد في رجب ٩٠٩ واخذ عن شيخ الاسلام
زكريا وعبد الحق السنباطي والشمس بن ابي الحمايل والشهاب الرملي والشيخ
الطبلاوي والاستاذ ابي الحسن البكري اشتغل والشهاب البلقيني
وغيرهم واذن له بعضهم بالافتاء والتدريس وعمره دون العشرين وبرع في
علوم كثيرة من التفسير والحديث وعلم الكلام والاصول وفروعه وكذا
الفرائض والحساب والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والتصوف
وقدم الى مكة في اخر سنة ٩٣٣ فحج وجاور بها السنة التي تليها ثم عاد
الى مصر ثم حج بعياله في اخر سنة ٩٣٧ ثم حج سنة ٩٤٠ وجاور من ذلك الوقت
بمكة واقام بها يؤلف ويفتي ويدرس الى ان توفي في رجب ٩٧٤ فكانت
مدة اقامته بها ثلاثا وثلاثين سنة والشيخ المحدث العلامة علي
ابن حسام الدين بن عبد الملك الهندي السمرقندي الشهير بالمتقي
صاحب التصانيف في الحديث والتصوف فانه توفي ٩٧٥ ودفن في
الشعب الاقصى تحت جبل الرمانية وجنبه عليه قرطة

الشيخ علي المتقي

والشيخ خاتم بن احمد بن محمد بن عبد الله المالكي الجعفري المغربي ثم المكي
صدر المدرسين في عصره بالمسجد الحرام فانه ولد ببلاده وقرأ على
علماء المغرب ورحل الى مصر واخذ بها عن الشمس الرملي الحديث وعن الشيخ
سالم السنهوري الفقه والحديث وغيرها ثم توجه الى مكة وجاور بها
وتصدر للافادة وعنه اخذ جمع ومنهم عبد الله بن محمد باقشير العلامة محمد علي بن
علان والقاضي تاج الدين المالكي وغيرهم الى ان توفي في رجب
١٠٤٣ والشيخ عبد الله بن سعيد باقشير بن عبد الله بن ابي بكر

الشيخ عبد الله باقشير

ايضا فتوى الحنفي بعد عمه قطب الدين في ٩٩٢ اثنين وتسعين
وتسعمائة وسعى في احداث معلوم لها في بندر جدة وحصلت
له خلعة ثانية مع الركب المصري كل عام ثم احدث لها ايضا
صوفان خمسمائة دينار مع الصر الرومي واستمر ذلك مدة
طويلة ولم ادر ما الصوفان وا ظنه العزو المعبر عنه اليوم
بالكرك بضم فسكون وبقي مفتيا الى ان توفي ١٠١٤
اربعة عشر والف وولي بعده ابنه اكمل الدين وتكلف
لتداخله في الفتنة بين شريفي مكة ادريس وفهيد
ابني الحسن وتقلدها بعده الشيخ عبد الرحمن المرشدي؟
ولعل المراد الافتاء السلطاني والا فان الشيخ عبد الرحمن
المرشدي كان يفتي من عام احدى عشرة والف عام وفاة شيخه
الشيخ علي بن جار الله بن ظهيرة وهو كان مفتيها وابن مفتيها
قال ابو الفيض المكي وقد ترجم الحلال اكثر اهل مكة من افاضل القرن
التاسع والعاشر والى ذي عشر في تاريخهم فانظره ومن دفن بالمعلاة العلامة الشيخ
تقي الدين محمد بن احمد بن علي الحسني الفاسي مؤرخ مكة ذكره
ابن فهد من حوادث ٨٣٢ في ليلة الاربعاء ثالث شوال
انتهى والشيخ العلامة نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي مؤلف
اتحاف الورى باخبار ام القرى توفي يوم الجمعة سابع رمضان ٨٨٥ بالاكحال
وصلى عليه صديقه قاضي القضاة الشافعي برهان الدين بن ظهيرة عند باب الكعبة
وولده العلامة عبد العزيز بن عمر مؤلف بلوغ القرى في ذيل اتحاف
الورى توفي يوم الجمعة ١٨ جمادى الاولى ٩٢٢ وصلى عليه الخطيب محب الدين
النويري ودفن على ابيه وجده والعلامة الشيخ عبد الحق بن محمد السنباطي
القاهري الشافعي نزيل مكة احد العلماء العاملين حج وجاور بمكة مرارا ثم زار
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد الى القاهرة ثم عاد الى مكة باولاده
وعياله منتقلا من القاهرة مراعيا في ذلك الجوار بالاسناد والحق الاحفاد
بالاجداد ولازال الى ان توفي ٩٣١ والشيخ الخطيب ابو عمر احمد بن العليف
العكي العدناني ثم المكي توفي ٩٢٦ ودفن مقابل الفضيل الشيخ الواقي
وقد توفي ٩٢٩ وهو حجر بيت العراقي بمكة والله

القاسم والعاشر
توفي بمكة ٤
بيت الفاسي المؤرخ
وابن فهد
بيت سنباطي
ابن العليف الشاعر
بيت العراقي

المكي استاذ الاساتذة وكبير علماء قطر الحجاز في عصره وكان شاعرا
ماهرا ولد بمكة في ١٠٣٣ وحفظ القرآن والشاطبية واحكم علم
التجويد والقراءات وجد في الاشتغال حتى وصل الى رتبة كبيرة واخذ
عن ائمة عديدة من اهل مكة كالسيد عمر بن عبد الرحيم البصري و
الامام عبد القادر الطبري وعبد الملك العصامي واحمد بن علان و
احمد الحكمي والبرهان اللقاني وغيرهم من الواردين الى مكة وانتفع
به خلق من اهل مكة وغيرها وتوفي يوم الاثنين ٢٥ ربيع الاول ١٠٧٦

الشيخ عيسى الجعفري

والشيخ عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن عامر المغربي الجعفري
الثعالبي الهاشمي نزيل المدينة المنورة ثم مكة ولد بعمل بيته زواوه
من ارض المغرب وبها نشأ وحفظ متونا في الفنون واخذ عن [illegible]
على شيوخ بلده ثم رحل الى الجزائر واخذ بها عن المفتي الشيخ سعيد
قدورة مفتيها وله روى عنه الحديث المسلسل بالاولية ودخل
تونس واخذ عمن بها ورحل الى القسطنطينية واخذ بها عن الشيخ
عبد الكريم اللاكوي وحج في ١٠٦٢ وجاور بها سنة ثم رحل الى
مصر واخذ بها عن الشيخ علي الاجهوري والشهاب احمد الخفاجي والشمس
الشوبري والشيخ سلطان المزاحي والنور علي الشبراملسي وغيرهم
ثم رحل الى مكة واخذ بها عن القاضي تاج الدين المالكي والامام
زين العابدين الطبري والشيخ عبد العزيز الزمزمي والشيخ علي بن الجمال
واجازوه جميعا بمروياتهم ولازم بها خاتمة الحفاظ الشمس البابلي واشتغل
بالتدريس بالمسجد الحرام وكان يزور النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء كل سنة
ويتردد على الاستاذ الشيخ احمد القشاشي ويأخذ عنه
وانتفع به جماعة من العلماء الاكابر منهم الاستاذ ابراهيم بن حسن الكوراني
والشيخ حسن بن علي العجيمي والشيخ احمد بن محمد النخلي والسيد محمد الشلي
وغيرهم وله مؤلفات منها مقاليد الاسانيد ذكر فيه شيوخه المالكيين
وكنز الرواة عن الامام ابي حنيفة وفهرسة البابلي وتوفي في [illegible]
رجب يوم الاربعاء سنة ١٠٨٠ ودفن بالحجون عند قبر الشيخ محمد بن عراق

الشيخ علي العصامي

والشيخ علي العصامي مترجم له في السلافة ولد بمكة سنة ١٠١٠ وبها نشأ وتوفي
١٠٥٩ ودفن بالمعلاة والشيخ العلامة ابو السعود بن علي الربيز المعروف
بالتسنطلاني الحنفي المالكي كان متصفا [illegible] متحليا [illegible]
[illegible] الكفاف ولد بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم واخذ عن علي بن [illegible] عبد الله بن
ظهيرة والشيخ محمد بن محمد الحطاب وغيرهم واخذ عنه العلامة عبد الله
ابن سعيد باقشير وحنيف الدين المرشدي وغيرهما ولم يزل

سلالرها

سلالرها [illegible] العلم وافادته منهمكا على مطالعته ومن البركة مكبا على
افادة الطلبة وله مؤلفات منها الفتح المبين شرح ام البراهين
وفتوح العظيم بشرح صحة الفرض في الكعبة والحجر وتوفي سنة ١٠٣٣

الشيخ عبد الرحمن اليافعي

والشيخ رحمة الله [illegible] مؤلف المنسك الكبير والاوسط والصغير
ورد من الهند فدخل الحجاز سنة ٩٩٣ واستمر بذلك الى ان توفي بمكة في
٩٩٤ ودفن بالمعلاة في الشعب الادنى
والشيخ عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد اليافعي امام السيد [illegible] العراقي
[illegible] المشتغلين ادرك [illegible] بعدها وحفظ القرآن والمنهاج في الفقه ٨٠٠
وغيره وعني بالادب والشعر ونظم ونثر وسمع على الشيخ زين الدين
ابي بكر بن حسين المراغي سنة ٨١٤ الصحيحين وسنن ابي داود وصحيح
ابن حبان وبعض سنن البيهقي [illegible] لا يخلو [illegible] الحافظ
جلال الدين محمد بن موسى المراكشي توفي [illegible] ٨٢٧ ودفن في قبره
والده والشيخ عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد بن علي اليافعي والد [illegible]
وسمع من ابيه وغيره وكان ذا فضيلة في الفقه والعبادة [illegible]
بالمسجد الحرام [illegible] توفي ٨٠٥ بمكة ودفن على ابيه [illegible]

محمد بن موسى المراكشي

والشيخ محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد المراكشي جمال الدين ابو البركات
المكي [illegible] سبط الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي [illegible]
رمضان ٧٨٧ بمكة [illegible] فنشأ على العفاف والصيانة
والخير ودرس على جماعة في الفقه والاصول والعربية وغير ذلك وبرع
في فنونه وتقدم كثيرا في الادب وله خبرة بالنظم وتقدم كثيرا في الحديث
بجودة معرفته بالعلل واسماء المتقدمين والمتأخرين والمروبات
والعالي والنازل [illegible] الحفظ للكثير من المتون [illegible]
بالمجالس وفيهم وكان حسن الخط والتأليف سريع الكتابة مليحها [illegible]
شيوخه في العلم بمكة قاضي قضاتها جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة
والشيخ [illegible] محمد بن محمود الخوارزمي المعروف بالعجيل وتفقه
بالمدينة على مسند الحجاز ابي بكر بن الحسين المراغي واخذ عن شيوخه
في الرواية على الاطلاق مسند الحجاز ابو اسحق ابراهيم بن محمد
الدمشقي ورحل للرواية على الاطلاق في مكة [illegible] ٨١٤
الحموية [illegible] الشام فسمع بدمشق وقرأ على جماعة [illegible] توفي بمكة

عبد الملك الكردي

والشيخ عبد الملك بن سعيد بن الحسن الكردي كان متعبدا بالعبادة
والخير وصحب جماعة من الصوفية منهم الشيخ نور الدين عبد الرحمن
الاسفرائيني البغدادي وسمع الحديث بالمدينة على الحافظ زين الدين

شهاب الدين الصاغاني

العراقي ووقف كتبه بمكة وتوفي بها ٨٢٤ والشيخ احمد بن محمد
الصاغاني القرشي قاضي القضاة شهاب الدين ابو الخير بن العلاء
ضياء الدين الحنفي المكي الحري سمع من عدة احاديث العفيف عبد الله
ابن الجاز محمد المطري بعض الشفا وعلى الفقيه خليل بن عبد
الرحمن القسطلاني المكي امام المالكية بمكة وعلى القاضي عز الدين
عبد العزيز بن جماعة وسمع بالقاهرة على الشيخ محي الدين عبد القادر
ابن محمد الحنفي الموطا وعلى فخر الدين ابراهيم بن العفيف النحوي بن
يحيى وحدث وعني بالعلم كثيرا وله في الفقه نباهة ودرس كثيرا و
افتى وتوفي ٨٢٥ بمكة ودفن بالمعلاة وهؤلاء كلهم لا اعرف لهم

الشيخ صالح الكردي الاصبهاني

منسلا بمكة ومن اهل القرن الثامن الشيخ صالح بن محمود بن محمد بن
ابراهيم الكردي الاصبهاني اقام مجاورا بمكة سنين ودرس الحديث ثم
زهد في التدريس واكثر الجوال عن محي السنة ابي القاسم محمود بن
محمد الحسيني وابي نجيح فضل الله بن محمد الاصبهاني وابي المجد محمد بن
الحسين بن احمد القزويني وغيرهم مات بمكة ٧٥٧ ودفن بالمعلاة

البرهان الاميوطي المكي

والشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي المصري المعروف بالاميوطي
الشافعي نزيل مكة سمع بالقاهرة على ابي العباس الحجار احمد بن ابي طالب
صحيح البخاري وعلى ابي الحسن علي بن عمر الواني صحيح مسلم وعلى الصنهاجي
وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة صحيح البخاري واجاز له ابو بكر بن
احمد بن عبد الدائم وعيسى بن عبد الرحمن المطعم وابو نصر بن الشيرازي
وامور بن [illegible] دمشق ثم انتقل الى مكة ٧٧٠ واستوطنها حتى
مات وانتفع به الناس في الحرمين وافتى وحدث فيهما بالكثير من
مروياته وسمع منه مشايخنا الحافظ ابو الفضل العراقي وابنه
ابو زرعة والشافعي جار الله بن محمد بن ظهيرة وولده الدي وغيرهم
وتوفي ٧٩٠ ودفن بالمعلاة بالتربة بين الفضيل بن عياض

والشيخ يحيى بن فهد الملقب بالعماد

والشيخ يحيى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد القرشي الهاشمي يلقب
بالعماد بن الجمال ويعرف بابن فهد المكي الشافعي ولد ٧٢٩ بمكة و
سمع بها على الحجي صحيح البخاري وحضر عليه وعلى الزين الطبري ومحمد بن
الصفي ... عتيق ابن النجم والجمال المطري بعض جامع الترمذي
وكثيرا من الفوائد سوى اجازة على حضور الجماعة وتوفي مسطوفا في ٢٣ ذي
القعدة ٧٨٨ ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى

ولا نزه مساكن

وكانت مساكن بيت القطبي بحارة الشامية عند الباب الصغير
للمسجد الحرام الذي بالركن الغربي اليماني من زيادة دار الندوة وكان
اسمه باب الفهود ثم اشتهر بباب القطبي وهو الى اليوم كذلك
لان مساكنهم كانت عنده ومنه يأتون المسجد الحرام واخر رجل
منهم عبد الكريم القطبي كان اسود اللون امه زنجية اخبرني
بذلك من يعرفه كان يأوي المقاهي بالخريق اي المحصب وقد مات
في حدود سنة سبعين ومائتين والف وحقيقة ما يقال انه كانت له
اخت تسمى سعادة كانت تحت رجل يقال له عبد اللطيف فاغية
من ارباب الجوق والاغاني يتصل ببعض الوجهاء فاثبت
ان زوجته سعادة المذكورة اخت عبد الكريم المذكور وكان له
منها ولد يسمى عبد النبي فولدت ابنا آخر سماه باسم خاله عبد الكريم
واستولى على جميع اوقافهم وقد ماتت سعادة وخلفت ابنيها
عبد النبي وعبد الكريم مات عبد الكريم عقيما وعبد النبي بآخر رمق
وله ابن اسمه حسن بن علي بن عبد النبي فاغية وبيدهم
من اوقاف بيت القطبي ما ابقته يد العدوان وقد صار بعضها بطريق الاستبدال في
ملكا خاصا من املاك امير مكة حالا سنة ١٣٢٥ الشريف
علي باشا بن اميرها الشريف عبد الله باشا بن محمد بن عبد المعين بن عون
فسبحان من يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

بيت المرشدي

ومن البيوت المنقرضة بيت المرشدي ويقال المراشدة كما كان
يقال القطوب لبيت القطبي والطبور لبيت الطبري ويقال
الآن مرادّه بتشديد الدال لبيت مرداد وأول من قدم
من هذا البيت اي بيت المرشدي مرشد الدين العمري
نسبا قدم من شيراز في اوايل القرن العاشر ومن ابنائه الشيخ
عيسى كان حسن الخط جميع طرازات المسجد الحرام بخطه
ثم ابناه الشيخ عبد الرحمن والشيخ احمد اما الشيخ عبد الرحمن
فقد سبق ذكره آنفا في ضمن بيت القطبي واما الشيخ احمد فكان
ايضا من الفضلاء وكان يتولى القضاء نيابة بمكة ولذلك اشتهر
بالقاضي احمد بن عيسى وكانت داره بسويقة فاني
رايت في تاريخ الشيخ علي الطبري المنقطع في اواسط القرن
الثاني عشر اذ يعدد الآبار الموجودة بمكة قال ومنها بئر
بسويقة تحت دار الشيخ احمد المرشدي وعليه فقد كانت داره
بموضع الدكاكين الجديدة الواقعة عن يمين الذاهب من سويقة
الى باب الزيادة الى المسجد الحرام التي هي الآن في استحقاق بيت عبد
الشكور الطايفي ثم المكي وبيت الشور بجدة وقد اشتهر من بيت
المرشدي بالفضل ايضا الشيخ حنيف الدين بن عبد الرحمن والمتولي
الفتوى بعده ثم الشيخ امام الدين بن احمد المتولي للفتوى ايضا
بعد حنيف الدين ثم لم يشتهر منهم احد بعد لكن سكناتهم ودورهم
معفوظة الى ان انقرضوا اواخر القرن الثاني عشر من الهجرة
ومما ينسب اليهم المرشدية قرية من قرى وادي الظهران
ذات عين لا باس بها هي بقرب الشميسي من
طريق جدة ويذهب اليها منه ومن تراجمهم ما ذكروا في الخلاصة

بيت ابن ظهيرة

ومن البيوت القديمة المشهورة بمكة بيت ابن ظهيرة بالتصغير
القرشي المخزومي وهو بيت قديم لا اعلم اوله وكان منهم
علماء افاضل في المذاهب الاربعة وكانوا هم وبيت الطبري و
بيت النويري القائمين بالخطابة بالمسجد الحرام لا يشاركهم
فيها غيرهم الى حدود عام الف واحد واربعين ومنهم قضاة و
مشايخ ومنهم العلامة القاضي ابو السعود محمد بن الحسين بن ظهيرة الذي
طاف بالسلطان قايتباي لما حج ٨٨٤ اربع وثمانين وثمانمائة
وكان يلقنه الادعية وعلى ذلك فهو خير سلف للمطوفين اهـ
وقد ذكره السيوطي في نظم العقيان بما نصه محمد بن ابي البركات محمد
ابن ابي السعود محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن عطية
ابن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي بن عطيان بن هاشم بن حرام بن
علي بن دراج بن سليمان بن عبد الرحمن بن حريز بن ادريس بن سالم بن
جعفر بن هاشم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله
ابن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي
المخزومي المكي الشافعي قاضي مكة المشرفة جلال الدين ابو السعادات
ولد في ربيع الاول ٧٩٥ وسمع على البرهان بن صديق والابناسي
والمراغي ثم اقبل على العلوم فاخذ الفقه عن قريبه الجمال بن ظهيرة
وبه تخرج وعن الشيخ شمس الدين العراقي وقاضي طيبة زين الدين المراغي
والمعقول عن العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد الغنومي وحسام
الدين حسن الابيوردي والعلاء البخاري والشمس البساطي و
برع في الفقه حتى صار عالم الحجاز وله تصانيف منها تكملة شرح
الحاوي لشيخه الجمال بن ظهيرة وذيل على طبقات السبكي و
وتعليق على جمع الجوامع وغيرها ودرس بالحرم وافتى وولي خطابة
المسجد الحرام ثم ولي قضاء مكة سنة سبع وعشرين ومات في صفر
٨٦١ ومنهم ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن
احمد بن عطية بن ظهيرة برهان الدين ابو اسحق الشافعي القرشي
المخزومي المكي قاضي مكة المشرفة ابن القاضي نور الدين بن قاضي القضاة

ابن قاضي القضاة كمال الدين ابي البركات
ابن جلال الدين ابي السعود
محمد قاضي مكة من ذرية
اخي خالد بن الوليد سيف الله

كمال الدين ابي البركات بن القاضي جار الدين ابي السعود ولد في جمادى الاخرة
٨٢٥ واخذ العلم عن عمه الثاني ابي السعادات وغيره ولازم
والده عبد بالقاهرة فاخذ عنه الفقه والاصول والعربية والمعاني والبيان
وبه تخرج في الفقه والاصول وانتفع بالشيخ ابي الفضل المغربي في كثير
الفنون واخذ ايضا عن الحافظ ابن حجر والكمال ابن الهمام وشيخنا التقي
الشمني وشيخنا الشرف المناوي وشيخنا الكافيجي وبرع ومهر
في الفنون وولي قضاء مكة المشرفة فوق ثلاثين سنة وانتهت
اليه رئاسة الحنفية على الاطلاق مات في ٨٩١ احدى وتسعين وثمانمائة اهـ
قال الشيخ جعفر لبني ومنهم الشيخ علي جار الله بن ظهيرة كان مفتي
الحنفية في اول القرن الحادي عشر قال الفقير ابو الفيض الكتاني وقد
ترجمه المحبي في خلاصته بقوله علي بن جار الله بن محمد بن ابي اليمن
محمد بن ابي بكر بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد بن
ظهيرة مفتي مكة القرشي المخزومي المكي الظهيري الحنفي قال الامام
السخاوي واول من تحنف من بني ظهيرة ابو اليمن صاحب هذه
الترجمة هو المفتي والخطيب بالحرم المكي في عصره وله الشهرة
والعلم الاتم وقد طعن في السن وتوقف له الفتاوى في عصره واسانيد
الحديث وكف بصره في اخر عمره وتوفي سنة ١٠١٠ عشر بعد الالف وجاوز التسعين
اهـ وكان منهم كتبة المحكمة الشرعية في ذلك العصر كما يدل عليه
ما هو مذكور في ترجمة الطاغية عبد الرحمن بن عتيق من الخلاصة
ومنهم الشيخ العلامة المؤرخ جمال الدين محمد جار الله بن
محمد نور الدين بن محب الدين ابي بكر بن علي بن ظهيرة القرشي الحنفي الف
تاريخه الجامع اللطيف في ٩٥٠ في ولاية الشريف ابي نمي الثاني
بن احمد بن بركات بن ابي نمي الاول وانتهى قلمه وذيل عليه
كاتبه ابو الفيض الكتاني الى العام الثاني والاثنين والثلاثمائة والالف اهـ
وقد انقرض هذا البيت اعني آل ظهيرة وآخر من عرفناه منهم على ما
اخبرني به بعض من يوثق به في مثل ذلك الشيخ احمد الحنبلي كان امام
مقام الحنابلة الى ان توفي منذ ثلاثين سنة تقريبا وكان في صباه
من شياطين الانس ولما كبر صار من خيار الناس وخلف ابنا صالحا
في الاسم غير صالح سيرة عمته الشر ابقي محبوسا في جريمة الى ان مات عقيما

اما البيوت الموجودون فنأتي على المشهورين منهم حسب الامكان
وقد تقدم لنا ذكر آل باعلوي عدة والاشراف وضمنا ذكر عايلة بيت اللبني
لمناسبة في بيت الطبري وعايلة بيت الغوال وعايلة السادة
الجفاريين وعايلة السادة الوتاديين فلا حاجة لنا الى الاعادة
واحق من نبتدئ به الآن الشيبيون حجبة البيت صاحبو مفتاح

الشيبيون

الكعبة اي آل شيبة بن عثمان بن ابي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى
ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي اخذ شيبة المفتاح لما مات ابن عمه عثمان
ابن طلحة بن ابي طلحة قال الحافظ ابن حجر ان ابا طلحة كان له ولدان عثمان
وطلحة الى عثمان بن شيبة والى طلحة بعثمان الذي اسلم مع خالد بن الوليد
وكان بيده المفتاح يوم فتح مكة اخذه منه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ثم
رده اليه لما نزلت ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال صلى الله
عليه وسلم يومئذ خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم
الا ظالم فالحجابة في الاصل لكل بني عبد الدار واختصت ببني ابي طلحة
منهم لهذا الحديث ثم اختصت ببني شيبة لان عثمان بن
طلحة مات عقيما وهي الى اليوم في بني شيبة قال الشمس الحطاب
المكي المالكي ولا التفات الى قول بعض المؤرخين ان عقبهم انقطع في خلافة
هشام فانه غلط فقد قال مالك وهو ولد بعد هشام بنحو عشرين سنة
لا يشركهم في الحجبة في الخزانة احد لانها ولاية منه صلى الله عليه وسلم
وذكر ابن حزم وابن عبد البر جماعة منهم في زمانهما وهما عاشا الى ما بعد
النصف من المائة الخامسة وكذا ذكر العلامة القلقشندي وعاش
الى اول المائة التاسعة جماعة منهم اجتمع بهم بمكة قال ابو الفيض المكي
وكذا ذكر جملة منهم الحافظ المؤرخ الفاسي في تاريخه واستوعبت
تراجم اصولهم وفروعهم الى وقتنا هذا اي عام الخامس والعشرين بعد الالف
والثلاثمائة في كتابي السلسلة الذهبية في ذكر العايلة الحجبية
والى ساذكر بعضا منهم في تاليفنا هذا ممن ادركناهم ولقيناهم
اهـ ولا دلالة لنا عمي في ذلك باخدام سيدنا معاوية رضي الله عنه الكعبة عبيدا

لانه اخذ امهاتها عن ولاية منحها كما هو معلوم وكثيرا ما يقع في كلام المؤرخين
كالازرقي والفاكهي ذكر الحجبة ثم الخدمة ومما يدل على التغاير وما يختل
ويشتهر عن تاريخ العلامة القطبي فغير موجود في تاريخ العلامة قطب الدين الحنفي
وغيره وان وجد في احد تواريخ ابن اخيه فهو من مقتضيات المعاصرة
لم يسلم وتاريخ ابن اخيه موجود في كتبخانة شيخ الاسلام عارف حكمت بيك
بالمدينة المنورة اما نزع بعض الملوك من الاشراف المفتاح من صاحبه وتوليته
واعطائه لآخر منهم فلم يصدق انه نزعها منهم كما حصل ذلك سابقا والآن
في زمننا قد نزعه الشريف امير مكة سيدنا عون الرفيق باشا المفتاح
من الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الشيبي بن محمد بن زين العابدين ودفعه
الى ابن عمه الشيخ محمد صالح بن احمد بن محمد الشيبي وقد انحصر الآن نسل
شيبة في عصرنا هذا في ذرية الشيخ محمد بن زين العابدين الشيبي الذي
كان في اول القرن الثالث عشر صغيرا قاصرا وتربى في حجر الشيخ محمد الشامي
من التجار المشهورين ولعله كان وصيا عليه فجميع الشيبيين الموجودين
اليوم من نسل الشيخ محمد المذكور وصاحب المفتاح اليوم على اصولهم اكبرهم سنا
هو الشيخ محمد صالح بن الشيخ احمد بن محمد بن زين العابدين الشيبي
ورديفه صديقنا المحترم الشيخ عبد القادر بن علي بن محمد المذكور
وله ابناء الشيخ حسن والشيخ عبد الله والشيخ محمد صالح له اخوان واحد الشيخ
محمد والساكنون بقرية الهدى الموجودون الشيخ محمد سعيد والشيخ عبد الغني
ابنا الشيخ عبد الله بن محمد المذكور وكان لهما اخ توفي غايبا بتونس اسمه
الشيخ زيني وللشيخ عبد الله بن محمد ابن اكبر من هولاء وهو الشيخ عبد الرحمن
وقد تولى ثم حجابة البيت وصار صاحب المفتاح قبل الشيخ محمد صالح ونزع
منه المفتاح واعطي لابن عمه كما قدمنا وعاش بعد ذلك بالبطالة وتوفي في ١٣١٤
وخلف ابنه الشيخ جعفر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد وكان صاحب المفتاح
قبل الشيخ عبد الرحمن حضرة الشيخ عمر بن جعفر بن محمد المذكور وكان قبله
الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد المذكور وقبله اخوه الشيخ احمد بن محمد المذكور
وكانا صديقا والدي وقد ذكرت اولاد الشيخ محمد بن زين العابدين المذكور في كتابنا المذكور وتوليتهم

لمفتاح الكعبة مسلسلا الى عصرنا هذا عام الخمس والعشرين والثلاثمائة
والالف من الهجرة ومن الجائز ان يوجد لشيبة ذرية آخرون سافر
آباؤهم الى الآفاق وبقوا هناك فتناسلوا ولكنا لم نسمع بشيء منه ولا
حفظت التواريخ مثله وهو مما يثابر عليه في حفظ حقوقهم وقد ذكر الامام
النسابة القلقشندي في انسابه ان لهم نسلا بالسودان وبارض المغرب
وذكر العلامة الشيخ ملا علي القاري في شرح شرح النخبة حكاية مناسبة لاشتباه
الاسماء والالقاب ان رجلا من اهل اليمن ادعى انه شيبي واقام شاهدين
عند قاضي مكة شهدا على السماع بانه من ذرية بني شيبة وانه اكبر
العائلة فحكم له بذلك وقارب ان ياخذ المفتاح من متوليها بحكمه المشرفة
ولكنه ادركته حماقة (العناية) وتخلصوا منه وفي زماننا هذا جاء رجل من الغرب
بتونسي وادعى ذلك وابرز حجة محكوما فيها بانه شيبي واستدعى
في مشاركة ومزاحمة بني شيبة في خصوصياتهم وجميع مصالحهم
وعند التدقيق في الحجة المذكورة في دار الفتوى بالاستانة العلية دار
السلطنة لم تصلح لان تكون مدارا للعمل وافتى شيخ الاسلام
بابطالها وعدم اعتبارها وصار التعميم الى النواب والقضاة في جميع
الممالك العثمانية بعدم استماع هذه الدعوى في محكمة مكة المكرمة
ومنشأ ذلك ان الشهادة على النسب يجوز ان تكون على التسامع
والشهرة وقد يشتهر الانسان بانه من قوم وهو مولى لهم او خادم
وهو مشاهد في زماننا فمن مواليهم عبد النبي الشيبي واولاده وهو عتيق
لهم لا ينكرون ذلك ومنهم صديقنا العالم الفاضل الفقيه اللوذعي الشيخ
حسين عبد النبي الشيبي الحنفي المدرس بالمسجد الحرام مؤلف
مما ذكرناه من التنقل فهو من هذا القبيل قال الشيخ جعفر
واما الشيخ محمد الشامي الذي سبق ذكره انه ربى في حجره الشيخ محمد الشيبي
فمن ذرية رجل من الصاغة اشتهر بطيلة وكان له ايضا ابن اسمه حبيب
الله كان عطارا بباب السلام وبنت حفظها البيت ميمونة تزوجها المرحوم
الشيخ جمال بن الشيخ عبد الله الشيبي المار ذكره ومنها اولاده محمد وعبد
الله وعمر وعلي ومنها آلت لهم الدور بباب السلام من اوقاف السلطان قلاوون

بيت السيد المساوي

ومن البيوت المشهورة بالسيادة المعروفة الآن بيت السيد المساوي
قال في تنشر بالرحمات ومنهم سيدي يحيى المساوي الشافعي الصوفي ولد سنة ٧٥٠
وتوفي ليلة الثاني عشر من ربيع الاول سنة ٨٧١ ودفن بالشبيكة ومنهم السيد علي
الأعجمي بن احمد بن محمد بن السيد يحيى توفي ٩٩١ ودفن بالشبيكة
والسيد يحيى عقب الحسن بن يحيى الى الفقيه داود بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن
موسى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه

بيت شطا

ومن العائلات المعروفة الآن الشهيرة ببيت السيد شطا فقدم جدهم السيد محمد شطا
زين الدين بن محمود بن علي الدمياطي الشافعي الى مكة المشرفة من بلده دمياط
وتوطن بها واولد اولاده العلماء الافاضل منهم وهم السيد عمر والسيد عثمان
والسيد بكري شطا وكان عالما فاضلا قرأ على افاضل اهل بلده وفي مصر وتصدر
للاقراء بمكة والتدريس بالمسجد الحرام وتوفي بها في ١٢٦٦ ست وستين
ومائتين والف وحفظ بالمعلاة وقد قارب الثمانين. وشطا نسبة الى
الولي الصالح الشهير بالشيخ شطا المدفون خارج ثغر دمياط وكان
السيد محمد ينسب اليه لملازمته لتربته ونسبه متصل الى
سيدنا الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مثبت ذلك
في دفتر الاشراف بثغر دمياط وهو موجود الآن عند نقيبها السيد
مصطفى الجمال ذكره العلامة الفقيه صاحب المؤلفات الشيخ عبد الحميد قدس سره
واما السيد عثمان بن محمد شطا فتوفي بمكة المشرفة ١٢٩٥ وانا صغير
وخلف اولاده الثلاثة افاضل طلبة بالمسجد الحرام السيد [illegible] السيد
حمد والسيد علي واما السيد ابو بكر بن السيد محمد شطا المعروف
عندنا بالسيد بكري شطا فتوفي سنة ١٣١٠ عشرة وثلاثمائة والف
وكنت احضر دروسه الوعظية كثيرا وانا صبي وخلف اولادا ثلاثة
السيد احمد خلف اباه في التدريس بالمسجد الحرام والسيد حمد والسيد
صالح فالسيد احمد توفي سنة ١٣ وله ذرية موجودون بمكة واما
السيد عمر شطا فعمر عمرا طويلا وعاش الى ان [illegible] سنتنا هذه
الى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة والف وكان له ولد اسمه السيد
عبد الله توفي في حياة والده وخلف ولدا وهو موجود في قيد حياته

بيت السيد كوجك

ومن البيوت المعروفة بالسيادة بيت السيد كوجك منسوب
الى حضرة العلامة المحقق السيد عبد الله بن محمد السيد امكنه البخاري
المشهور بكوجك تقدم هذا الفاضل الجليل مكة المشرفة وجاور
بها واجتمع بالعلامة الامام الشيخ محمد الملقب بار التفاضلي خان الصفوي
الجوفاموي التاجي وطلب منه ان يجيزه بما تضمنه الثبت المسمى بمبادئ
الاسناد فاجازه واخذ بالمدينة عن الشيخ محمد عابد السندي مؤلف
حصر الشارد والسيد محمد صالح البخاري صاحب الرحلة الشهيرة
وافاد عنه مشايخنا وتوفي بمكة ١٢٩٧ ودفن بالمعلاة واعقب
من الذرية ابنه السيد محمد ثم هو مات ويوجد له ابن واحد اسمه
السيد حسن امام بمقام الحنفي ومطوف يشتغل بصنعة الطواف.
ومنهم صديقنا المحترم الشهير السيد محمد كوجك بن

ومن البيوت المعروفة المشهورة الان ببيت الزواوي فان منهم شيخنا

بيت الزواوي

ومن البيوت الشهيرة الآن بيت الحضراوي فان منهم المؤرخ الشهير الامام العلامة الشيخ احمد بن محمد بن احمد الحضراوي المكي الشافعي الحضراوي **بيت الحضراوي**

نسبة الى المحلة ببلدة المنصورة من اعمال مصر ولد بالاسكندرية ١٢٥٢ وحفظ القرآن المجيد وصحب جملة من الاعيان واخذ عنهم وعن الوارديين الى مكة ممن اجلهم الشيخ عبد الغني بن احمد بن عبد القادر الرافعي الفاروقي الطرابلسي يروي عن شيخه عبد الرحمن الكزبري والبيجوري وغيرهم ومنهم الشيخ حسن العدوي الحمزاوي وله مؤلفات منها تاريخه المشتمل على الحوادث في ثلاث مجلدات كبار وعلى تراجم افاضل القرن الثاني عشر والثالث عشر في مجلد بين وهو المسمى بتاج تواريخ البشر من ابتداء الدنيا الى آخر القرن الثالث عشر وكتاب سراج الامة في تخريج احاديث كشف الغمة في ثلاث مجلدات ومختصر اسد الغابة في ثلاث مجلدات وتاريخ جدة واخرى في الطائف وله ثبت سماه نزهة المحدثين في بيان اتصال السند الى المؤلفين وغير ذلك وتوفي في ذي القعدة ١٣٢٦ ودفن بالمعلاة وخلفه ابنه الشاب النبيه محمد سعيد ومنهم محمد

اخوه الشاعر الناثر المفلق الشيخ محمد سعيد بن محمد الحضراوي ولد بمكة المشرفة ببيت العطاس في الشبيكة في رجب ١٢٦٧ وتربى في مهد العناية صغيرا وحفظ القرآن على الشيخ السيد بزاوية الجيلاني ثم كثيرا من المتون في سائر الفنون وتعلم الخط على بيل استاذ ماهر حتى تفطن واقتصر على مطالعة كتب التاريخ والادب والاشعار العرب فتحلى بالزيد ثم في ١٢٨٠ ارتحل مع والده الى الآستانة فتعلم التركية ورجع الى مكة فاخذ في الاشتغال الى ما يرقيه وله بدايع غرر منها قصيدة المرضية الموشحة التي مدح بها سلطان الاسلام الغازي عبد الحميد خان حين ترجم الى الآستانة ١٣٠٩ فحظي بالبيت من الرتبة ورتب له ما يكفيه فكر راجعا الى بلد الله الحرام واشتغل عنا دمة الرجال حسب عادة ارباب الصنعة من الادباء بجليسه النبي باشي بكل جليس حضرة سرا واتوفي ١٣

ومنهم ذا الوصا الشيخ محمد بن احمد بن احمد بن شيخ الاسلام الشيخ عبده الحنفي المنتمي بن احمد بن احمد بن حسن بن العارف بالله السيد محمد بن السيد مسعود الشهير مقامه وزاويته ببندر المنصورة من شرقي البلد كان كاتب الدولتين الزبيدية والعويزية وصاحب الرياستين الهاشمية والملكية رب البراع والحكمة واللطافة والسماحة والتفضل والبيان

١٢٣٦ تقريبا وتوفي والده بدمشق الشام في ١٢٤٩هـ ودفن بجانب
والنباهة ولد سنة ... ثم اشتغل بعد وفاة والده بحفظ القرآن
مقام الصحابي الجليل سيدنا بلال
عن ظهر قلب ثم قرأ العلوم حتى برع وتعلم الخط وعلم الحساب حتى كان
يتقنهما اتقانا جيدا ثم اشتغل في دوائره بالاستكتاب ثم تركها ولزم
فكان يكتب كتب العلم بالأجرة حتى نسخ منها شيئا كثيرا حتى انه
المجاورة بمكة والاقامة
كتب التحفة لابن حجر مرارا والنهاية مرة والحضرمي والبيجوري نحو عشر
مرات والتحرير وابن قاسم مرارا عديدة ثم اشتغل بخدمة ملوك مكة
العظام وأمرائها حماة البيت الحرام فكان في ابتداء امره في الدولة
المكرمة الزيدية كاتبا لاتباع ... الشريف عبد المطلب بن غالب مدة
تنوف عن بضع عشرة سنة حتى ارتفع شأنه في ناديه وصارت له
الرعاية حتى انه صار ناظرا على عمارته ومدبرا لاموره العلية في تعلقاته
ثم بعد ان توجه سيدنا الامير المذكور للاستانة سنة ١٢٧٢ لزم دار سرايته بمكة
مدة ثم توجه بامر منه الى الاستانة سنة ١٢٨١ ومعه ولده الشيخ محمد سعيد
كما تقدم فمكث بها مدة ثم طلب الرجوع الى مكة فأبى الا الاقامة عنده
بها فالتجأ بجهة علية بالدولة العثمانية العبدلية الى الالتحاق بمكة
فساعفه الاقدار حتى رجع الى مكة فلازم جلوسه بباب السلام
مشاهدا بيت الله الحرام مصليا من الصلوات الخمس حاضرا مع الامام مع
الشيخ ... له بالكتابة كما كان سابقا ثم صدر امر ... مكة لسيدنا الشريف
عبد الله باشا بان يلتحق بخدمته فتشرف بالوصول اليه فأمر باكرامه والاسداء
اليه فصار مسرورا مستريحا وولد له جملة من الذكور والاناث ثم بعد وفاة
سيدنا الشريف المذكور خدم اخيه الشريف حسين باشا المعروف
بالشهيد ايام ما تكاثرت عليه الامراض وتزوجت احدى بناته
بحضرة الشريف
فصارت له مع السادة الاشراف مصاهرة وكان تقدم سكنه في ١٢
وتوفي بمكة في ...١٣٠٥ وصلي عليه بالمسجد الحرام عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة

ومن البيوت المعروفين الآن ببيت بيت المال فان منهم شيخنا بيت بيت المال

بيت البصري

ومن العائلة الشهيرة بالثروة والوجاهة بيت البصري نا منهم
العلامة المسند الشيخ عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأ المكي
مولدا الشافعي مذهبا ولد سنة ١٠٤٩ وحفظ القرآن وأخذ العلم عن الأعيان منهم الشيخ
عبد الله باقشير والشيخ أحمد البناء والشيخ محمد الشرنبلالي والشيخ ابراهيم الكوراني المدني والشيخ
علاء الدين البابلي والشيخ عيسى الثعالبي والشيخ منصور الطوخي والشيخ علي بن الجمال المكي والشيخ
عبد العزيز الزمزمي وزين العابدين والشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي نزيل الحرمين
وغيرهم من شيوخ الوقت عنه منهم ابن اخته العلامة السيد عمر بن احمد بن
عقيل العلوي والشهاب احمد الملوي والجوهري علاء الدين المرجاني والسيد
عبد الرحمن بن اسلم الحسيني والشيرازي والحبيب حسن والسيد محمد بن عقيل
الصفا المعروف بابن الامير وصبغة الله بن اله داد الحنفي ومحمد بن حياة
السندي والشيخ محمد طاهر الكردي ومحمد بن احمد سعيد عقيلة المكي والشيخ اسمعيل بن
محمد العجلوني وغيرهم ممن ترجم له الحموي والجبرتي وغيرهما جمع له الشيخ سالم بن احمد
الشماع مناقبا وذكر فيه انه اقرأ بالمسجد الحرام كتب الحديث الستة وقرأ في جوف
الكعبة البخاري في ١١٠٩ و ١١١٩ وكذلك قرأ مسند الامام احمد جميعه بالروضة
النبوية بالمدينة المنورة في ستة وخمسين مجلسا سنة ١١٣١ وكبر وجاوز
الثمانين وتصحيحه للكتب الستة هو المرجع عليها والمعتمد عند أولي
الابصار وتوفي عليه ١١٣٤ وله شرح على البخاري سماه ضياء الساري لكن
ضاق الوقت عن اكماله وخلف ابنه الشيخ سالم الرئيس المذهبي وتوفي سنة [illegible] وخلف
من الذكور اربعة ولم يعقب الشيخ حسن وعبد الرحمن وابو الفتح وعبد
القادر ترجم له في تنزيل الرحمات مختصرا وهو الذي جمع لوالده ثبت الامداد

بيت السنجاري المؤرخ

ومن البيوت المتقدمة بيت السنجاري واول من عرف منهم بمكة الشيخ
تقي الدين السنجاري ابن يحيى بن اسمعيل بن عبد الرحمن السنجاري الحنفي ابن مصطفى ج
كان عالما فاضلا ترجم له ابن معصوم في سلافته والمحبي في خلاصته
غير ان الاول قد حط من قدره عقبه فتعقبه علي بن تاج الدين بن تقي
الدين المذكور ذكره في الخلاصة ولهم عقار وقف الى الان مشهود
بهم وهو حوش باول زقاق المسفلة الموصلة اليها من سوق الصغير
عن يمين الذاهب فيه وقبالته عن يسار الذاهب الحوش المعروف بحوش
العمري ويشتمل حوشهم على بيوت مطلة طاقاتها على اول الهجلة
محل بيع الحشيش والبرسيم وهو اليوم بيد ذريتهم بني البطوط ببيت
خوقير ومحمد الجبرتي وغيرهما اهـ قال في الخلاصة تقي الدين السنجاري
المكي الحنفي النافذ الاديب النبيل النبيه ترجم السيد علي بن معصوم
في سلافته وكذا البدر حوجه والحموي وولد سنة ١٠٢٠ عشرين بعد الالف
بمكة ترجم له مصطفى بن فتح الله في تاريخه فقال سابق فرسان الاحسان
وعين اعيان البيان والتبيان راسخ للعلوم راية وجمع فيها بين الرواية
والدراية وخاض في بحر الادب فاستخرج درره وسما الى بسط المجد فاستجلى
غرره فنظم اللالي والدراري ونثر وجدد ما درس من مغاني المعاني ودثر
ثم ذكر له من شعره شيئا كثيرا وتوفي المترجم بمكة في سنة ١٠٥٧ سبع وخمسين
والف ودفن بالمعلاة واما

بيت حميدان

ومن البيوت المنقرضة بيت حميدان كانت لهم صولة في أواخر القرن
الحادي عشر وأول الثاني عشر كما يعرف من الطلوع على تواريخ مكة
وأظن أن أصلهم من الغرب كان منهم الوزير عثمان حميدان
وهو الذي أنشأ البستان الذي عند بركة ماجن وكان يقال له
المنشية وكان لهم عقار عظيم بمكة وجدة والطائف كله قد تناقلته
الأيدي ومنه الرباط للنساء الذي بجارتنا على الشامية المعروف
برباط الشريف منصور ولهم عقار بيد أولاد المرحوم الشريف
منصور بن يحيى من سرور وهم من بطونهم فإن والدة الشريف منصور كان
لهم ذرية معاشيق منهم سليمان حميدان وابن أخيه وقد توفيا وهو الباقي بلا زوال ع سمى باسم

بيت الغزال

ومن بطون هؤلاء بيت الغزال بسوق الصغير قد استولوا على
العقار الذي كان بيدهم وهو بسوق الصغير بقرب الدكاكين وقف الشيخ
تاج الهندي يسكنه جزارة وخضرية والله سبحانه أعلم

بيت نايب الحرم

ومن البيوت المشهورة المعروفة ببيت نائب الحرم ويقال انهم من سادات
اهل الشام بحسب الاصل والله اعلم ومعنى نايب الحرم انه نايب في امور
المسجد عن الامير مثلا فانه كان يقال للوالي شيخ الحرم والحرم علم على المسجد
الحرام وهذه الوظيفة تكون لاكبرهم سنا ومن يليه فهو قائم مقامه وعندهم
اوامر سلطانية شاهانية بذلك ووظيفتهم هذه هي عبارة عن رياسة على
جميع موظفي المسجد الحرام من امام وخطيب ومؤذن وفراش وبواب وكناس وغيرهم
لا كما يتوهم انه نايب شرعي بناء على ان جميع الحكام الشرعيين في الممالك
العثمانية نواب عن شيخ الاسلام او عن احد قاضي عسكر روم ايلي او اناطولي
وكل واحد من هذه العايلة ولو مولودا لا يخلو عن وظيفة بالمسجد الحرام والذي
عرفني بتقدم عايلتهم واشتهارها بهذه الشهرة حكاية رايتها في تاريخ
بعض الطبريين وكان في اوايل القرن الثاني عشر قال وما اتفق في زماننا
انه في ليلة ختم التراويح في خصفة الشريف مولانا تدافع الخليلي
نايب الحرم مع الشيخ عبد القادر الطبري في التقدم في المكان الى الجلوس
حتى سقطت عمامتها في الارض وبعد ان اتم هذه الحكاية اخذ المؤرخ
يبين من له حق التقدم في المراسم السلطانية التي تصير بالمسجد الحرام
وان بيت الشيبيين هم احق بالتقدم على جميع اهل المناصب الى اخر ما
قال ورايت في زماننا من يكادون ان يتلاطموا ويتلاكموا في المجالس
وان كانت غير رسمية وما ذاك الا لتعطلهم من الفضل واختيارهم الجهل
ظنا منهم ان بذلك يتشرف قدرهم وتحفظ مكانتهم كلا بل اهل الفضل والعلم
والتقوى هم الاعلون ان كنتم مؤمنين اللهم اهدنا الى سواء الصراط وسبيل
واختم لنا بخاتمة السعادة والحقنا بالصالحين آمين
ومن اشتهر اشتهارا تاما من هذه العايلة هم الذين ذكرتهم من ذيلي
لتاريخ الجبرتي المسمى بالاعتبار بذكر وفيات الاخبار وفي تاريخي
الاخير للقرن الثالث عشر والتالي السيد محمد بن احمد نائب الحرم
فالمذكور كان رئيس اهل زمانه ومزيد عصره واوانه تولى مشيخة الحرم مدة سنوات
عديدة ثم عزل في سنة ١٢٧٢ اثنين وسبعين ومائتين والف بلا سبب وذلك

انه اتهم ورمي عند الشريف امير مكة مساعد بانه اعان عليه في حرابته ذوي
عاش بعد ذلك الى ان توفي سنة ١١٧٤ اربع وسبعين ومائة والف ومنهم
والسيد عبد الوهاب وابنه السيد احمد الذي ادركناه ٧ والسيد علي وابنه
السيد ابراهيم صديقنا والسيد محمد بن عثمان بن — واولاده
وكان قد عزل ابيه مكة وابن بجدتها السيد ناصر الشريف بن عون الوفيق
ابن سيدنا الشريف محمد بن عبد المعين بن عون السيد ابراهيم هذا
وولي ابن عمه السيد … بالابطح السيد محمد نيابة الحرم ورئاسته وبقي فيها (اي السيد ابراهيم)
وكان قد سافر السيد ابراهيم هذا الى ارض الهند وبقي الى ان ولي امير مكة
شريفنا الحالي نخبة الاكابر والاشراف سيدنا الشريف علي باشا ابن الشريف
عبد الله بن عون فرجع الى وطنه مكة وهو بها مع عز واحترام يقابل الخواص و
العوام بلطفه وحسن خلقه

٧ واولاده هم

ومن البيوت القديمة بيت الزرعة مالك الشيخ جعفر اوابن نجاء منا
التاريخ بجنبه بيت الزرعة منهم الشيخ محمد بن احمد الزرعة الذي دخل على
الشريف بركات بن محمد بن ابراهيم بن بركات حين ولي امرة مكة في
اواخر القرن الحادي عشر وتمثل بين يديه وكان قارئا جيدا وقرأ
بآية (ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) الخ فاستبشر يومئذ لذلك
واستبشر ثم كان ما كان من قتله وكان منهم تجار اهل ثروة طائلة
بالطايف الى زمن الوهابي وكان افتدى رجل منهم يومئذ كثيرين
من اهل الطايف بماله من الوهابي وجد لهم بالطايف عقار مشهور معروف
لكنه انتقل الى غيرهم ومنهم الشيخ ابوبكر الزرعة كان منشاء اشهد
في القرن الثالث عشر وولاه الشيخ محمد شيخ الخطباء عصره ادبر كناه
هو واخوه للشيخ محمد علي من ائمة المقام الحنفي ومنهم الشيخ تقي الدين
سليمان تقي اماما ايضا وهو من اماثل المطوفين سالكا التجارة الكشيشة
وله ذرية اشتهر والآن ببيت تقي ولم يبق لهم من عقار
اسلافهم واوايلهم سوى اربعة خط المدعى بعد راس الردم ذاهبا
الى المعلاة عن يمينك عند راس الزقاق المشهور بزقاق عزاب وتحتها
حوطة ذات علب من المآثر القديمة وذلك الموضع اليوم مشهور
باسم الجودرية وسوق ليشه ومن عقارهم داران بحارتنا الشامية
هما اليوم بيد الشيخ فتحي الرعني وهو من بطونهم احدهما بزقاق رضوان التي
كان ساكنا بها صديقنا العالم الفاضل السيد علي بن محمد بن عبدالله المرغني
والاخر بخط سويقه فيما بين باب الزيادة وباب القطبي من ابواب المسجد الحرام
وقال صاحبنا الفاضل الشيخ عبدالله بن الشيخ احمد ابي الخير مرداد في كتابه
نشر النور والزهر بذكر افاضل المكيين من بعد القرن التاسع الى اخر القرن
الثالث عشر هو بيت قديم رفيع البنيان اهل علم وثروة وعلو شان
اصلهم من الهنود العتق وكانوا نظراهم وبيت شمس وبيت الريس وبيت
الرعني وبيتنا آل مرداد جماعتنا وبيت الجبعني من الذين حازوا
الكتب الكثيرة المعتبرة البديعة الجميلة خصوصا تاليف اهل مكة
كتاليف الشيخ محمد جار الله ابن ظهيرة وابنه المفتي الشيخ علي والشيخ

بيت الزرعة

والمتوفي سنة ١٠٨٦ ذكره السيد احمد دحلان الكبير في تاريخه

ابن عمر بن عبدالقادر امين الدين
وكان معزما على الصالحين
وابن مناقب ...
مناقب ... البدوي

بيت تقي الدين

ومنا قبل السيد جعفر بكر الوفي
بحارة الشبيكة ومن ذريته
الشيخ سليمان تقي وهو
من آل الزرعة ابن عم الشيخ
ابي بكر الزرعة ومن لم يعرف
حقيقة هذا الامر يظن
اجنبيا بل جميعا من آل
الزرعة وكان الشيخ سليمان
الخ

ذكر بيوت مكة اجمالا

عبد الرحمن المرشدي وابنه والشيخ القطبي وبيت عجلان وبيت الطبري و
بيت الحطاب وبيت ابن عنقه وبيت القلعي وبيت سنبل ولكن الآن
دثرت ولم يبق منها الآن زمن جمع وذلك لتقصير من عدم اعارتها
لاهلها لاجل القراءة فيها ولنسخها حتى يصير منها نسخ متعددة والنفع
قال ابو الفيض وقد تحصلت على بعض تآليفهم بحمد الله بالنسخ وغيره وهي
موجودة عندي بمكتبتي الفيضية الكائنة بالمباركشاهية البكرية

دار الحديث المعروفة

قد اوقفتها في سنة ١٣١٣هـ ثلاث عشرة وثلاثمائة والف وهي الآن تحت
تصرفي ونظارتي باحدى خلوة من رباط عمي المرحوم غلام نبي المعروف بجار [illegible]
والناظر عليها وصيي المختار المحترم الفاضل الشيخ عبد الوهاب بن عبد الجبار
ابن عبد الرحمن بن علي جان الدهلوي المكي فاذا قضى الله علي بالموت الذي
لابد منه ولا محيص لاحد عنه فالوصي على تجهيزي وتكفيني الفاضل المذكور
يجهزني كجميع امثالي من اموات المؤمنين موافقا لكتاب الله تعالى
وسنة رسوله الامين سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
ثبتني الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة وكذلك المذكور الشيخ عبد الوهاب
هو الناظر المختار على مكتبتي بدون معارض له في ذلك ولا منازع وقد اشهدت
على نفسي بذلك عن طوعية واختيار لا عن اكراه واجبار والله خير الشاهدين

بيت الريس الزمزمي

ومن البيوت القديمة **بيت الريس الزمزمي** ذرية الشيخ علي بن محمد بن داود
البيضاوي قدم مكة من شيراز عام قدوم الفيل ٧٣٠ ثلاثين وسبعمائة و
تزوج ببنت الشيخ سالم بن ياقوت الذي كان مؤذناً وفاتحاً جدية بئر
زمزم فرزق منها ذرية صالحين بالبيت خدمة البئر عندهم الى اليوم
وكان يقال لهم بيت الزمزمي ومنهم الشيخ علي المذكور وولده احمد ثم ولد احمد
نور الدين علي ولد بالهند ثم حمل طفلاً الى مكة واشتغل بها وسمع الحديث على التاج بن
الطريف وابن الجزري وقرأ على الحافظ ابن حجر بمكة تخميس الاربعين النووية له واخذ
القراءات والمسماة عن محمد البلادي حسين بن علي الزمزمي فسافر الى شيراز لاجل الرزق
ثم الى اليمن والهند غير مرة وادركه الاجل وهو مسافر فاصاب الهندي عدن
فغرق ومات بالشهادة وذلك في رمضان سنة اربع وعشرين وثمانمائة
وهو في اواخر عشر الاربعين ظناً وقد ترجم لهم القاضي التقي الفاسي ومنهم
الشيخ عبد الرؤوف والشيخ عبد العزيز بن الشيخ ابن حجر المكي وعز الدين عبد العزيز
سبط ابن حجر المكي وابنه محمد هو الذي انهى القرن الحادي عشر والبرهان
ابراهيم الريس وابنه علامة العصر الشيخ محمد صالح المترجم له في كتابي ازهار البستان
في طبقات الاعيان ومعاصرنا الشيخ محمد والشيخ علي بن عبد الله عليهم لقب بيت الريس
لان رياسة المؤذنين عندهم فلا يؤذن المؤذنون في المنارات السبعة
حتى يسمعوا اذان الريس على قبة زمزم وهم يدعون الانتساب الى آل
الزبير بن العوام حتى العلماء منهم والمؤمن مصدق في دينه ونسبه
قال ابو الفيض المكي وقد رأيت بخط الشيخ محمد صالح بن البرهان ابراهيم الريس الزمزمي
سياق نسبه الى الزبير ونوهت في تاريخي لرجال القرن الثالث عشر
والتالي

ابن عبد الله بن عبد اللطيف بن
ابن عبد السلام بن
احمد بن محمد بن احمد بن عبد الكريم
ابن عبد السلام بن ابي بكر
ابن عبد العزيز بن ابي
عبد الله بن ابي المعالي
الزبيري صح

بيت المفتي

ومن البيوت المشهورة ببيت المفتي وهم عايلة كبيرة منهم من هو من اهل
الأدب واللطف واشتهروا بهذا اللقب لان فتوى الحنفي بقيت في بيتهم
ما ينيف عن ثمانين سنة واصلهم من الهنود المغتربين التجار اهل الثروة
كما تشهد بذلك اوقافهم وعقاراتهم واول من ظهر منهم بين اهل مكة ابو بكر
ابن عبد القادر بن صديق في النصف الثاني من القرن الحادي عشر وكان قبله
شيخ الهنود رايت ذلك في تاريخ الطبري وغيره وانه كان من اهل الخير والبر
لاهل مكة يحب خدمتهم واسداء المعروف بهم فكان يداخل الحكام ويقوم
كثيرا بتقسيم ما يرد لاهل البلد من جراية وصدقات بنفسه لا في مقابلة
شيء حتى اشتهر بذلك وصار معروفا عندهم ثم تزوج ببنت العلامة الشيخ
حسن العجيمي الآتي ذكره ورزق اولادا منها ابنه الشيخ عبد القادر افندي المفتي
فاخذ عن جده المذكور العلوم وبه تخرج فكان من افراد اهل زمانه علما وادبا
وتوفي سنة ١١٠٦ ست ومائة والف صار من الخطباء في قصة حكاها المؤرخ
الطبري والامام السفاري وغيرهما ان رجلا اسمه صبغة الله كان له وظايف

بيت صبغة الله

شتى وكبر ولم يكن له ولد وهو من عايلة قديمة شهيرة بمكة وكان يختلف اليه
غلام من اولاد الحارات يخدمه فنزل له الى المحكمة الشرعية وفرغ
له عن جميع الوظايف التي بيده وسمع بذلك وجوه اهل مكة فلم يرضوه
واجتمعوا على الرجل وعنفوه فقال انا رجل فقير وهذا يخدمني فعرفوا
انه مختلط فاتوا به المحكمة وابطلوا ذلك الفراغ وحجروا عليه ورتبوا له
نفقته كل يوم غرشين وتفرقت الوظايف فاخذ الخطابة الشيخ
عبد القادر افندي المذكور وخطب اول خطبة خطبة حافلة بليغة اقر له بذلك
فضلاء عصره ثم بعد سنتين توفي المفتي عبد الله افندي عتاقي زاده فتوجهت
اليه الفتوى عام الف ومائة وثمانية بهمة ابيه وكشارة جده لامه
الشيخ حسن العجيمي ومكث مفتيا الى سنة ١١١٨ ثمانية عشر ومائة والف
منتقلها الشيخ تاج الدين بن عبد المحسن القلعي بامر سلطاني
جاء به بنفسه من دار السلطنة ولما وصل ينبع وقد ظله شهر رمضان

نزل من المركب وركب النجايب الى مكة حتى ادرك ليلة ختم السلطان وتصدر به
في المجلس السلطاني ثم بعد سنتين رجعت الفتوى الى الشيخ عبد القادر
افندي بامر سلطاني ايضا وبقيت عنده الى ان توفي سنة ١١٣٨ ثمان وثلاثين
ومائة والف فتقلدها ابنه المفتي يحيى افندي وتوفي سنة ١١٤١ احدى واربعين
ومائة والف ثم تقلدها الشيخ عبد المحسن بن تاج الدين القلعي مدة
يسيرة ثم تقلدها الشيخ علي افندي المفتي بن عبد القادر ثم رجعت الى
المذكور الى ان توفي سنة ١١٨٧ سبع وثمانين ومائة والف فتقلدها الشيخ عبد القادر
ابن المفتي يحيى الى ان توفي سنة ١١٩٢ اثنين وتسعين ومائة والف فجاءته
وليها مولانا الشيخ عبد الملك بن الشيخ عبد المنعم بن تاج الدين القلعي وهو يومئذ
كما قيل فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها وبهذا تبين
ان الفتوى انما دخلت بيت هؤلاء المذكورين سنة ١١٠٨ ثمانية ومائة والف
خرجت عنهم سنة ١١٩٢ فهي اربع وثمانون سنة فيها المدة التي تولاها الشيخ
تاج الدين وابنه الشيخ عبد المحسن القلعي ولم تعد اليهم الى يومنا هذا انتهى وفي
خلاصة الكلام وفي شهر صفر سنة ١١٨٧ سبع وثمانين ومائة والف توفي المفتي
علي بن عبد القادر الصديقي وكان تقلد الفتوى بعد اخيه المفتي يحيى المتوفي
سنة ١١٤٠ اربعين ومائة والف فكانت مدة مباشرة المفتي علي للفتوى
تزيد على الاربعين سنة وبعد وفاته تقلدها ابن اخيه المفتي عبد القادر
ابن المفتي يحيى بن عبد القادر بن ابي بكر الصديقي وتوفي سنة ١١٩١ احدى وتسعين
ومائة والف وتقلد الفتوى بعده المفتي عبد الملك بن عبد المنعم القلعي
ومكثت فيهم الى سنة الف ومائتين وثمانية وعشرين وتولاها بعده الشيخ
عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي الى آخر ما تقدم ذكره وفي
كتاب نشر النور والزهر للفاضل العفيف عبد الله ابو الخير مرداد المكي ما نصه
اعلم ان الذي تولى الافتاء بمكة من بيت المفتي اربعة اشخاص اولهم
المفتي عبد القادر بن ابي بكر افندي وكان ابتداء تقلده سنة ١١٠٨ ثانيهم
المفتي يحيى بن عبد القادر المذكور ثالثهم علي بن عبد القادر المذكور رابعهم
عبد القادر بن المفتي يحيى بن عبد القادر بن ابي بكر بن عبد القادر بن صديق
وهو آخر المفتيين منهم وبيت المفتي الموجودون الآن من ذريتهم
الان كلهم اي اولاد الظاهر لا منهم من تسمى المفتي على غفلة كما رأيته
بشجرة نسبهم المحفوظة لديهم الى الخليفة الاكبر سيدنا ابي بكر

الصديق

تقلدها الشيخ تاج الدين
بن عبد المحسن القلعي وتوفي
سنة ١١٤٩ واستمر فيها احدى
عشر سنة ذكره في تذييل
رجالات علي تمام

الى ان توفي

الصديق رضي الله عنه وبقي اللقب اعني لقب المفتي في بيتهم الى الآن لما ان الفتوى
مكثت عندهم من قرب قرن ولم يتيسر ذلك لغيرهم انتهى

تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث لهذه الرسالة

بيت ابن علان

ومن البيوت المعروفة بيت ابن علان الصديقي وينتسبون هذا الى الصديق الاكبر
رضي الله عنه احتفت به قرائن كثيرة وقد نظمها احد اجدادهم وهو
الشيخ احمد شهاب الدين بن ابراهيم بن علان الذي كان من ائمة الذكر في مكة
في القرن الحادي عشر ابن اخيه محمد بن علان كان من افراد وقته علما
فضلا وهو الذي اختاروه لتدوين [illegible] في جوف الكعبة المعظمة ايام عمارتها
الاخيرة بعد ان هدم السيل جوانب منها سنة ١٠٤٠ اربعين والف ونسلهم
باق الى زماننا يعني منهم رجل اسمه احمد بن علان الاعرج كان من خيار الناس يقارب
عمره السبعين ياوي في بيت الوشقلي في الشبيكة لكونه كان لهم
انتهى قال ابو الفيض المكي ولهؤلاء العائلة ذكر في تاريخ مكة ولهم تآليف
شهيرة يوجد منها عندي البعض منها تفسير القرآن الكريم سماه
مؤلفه العلامة محمد علي بن علان ضياء السبيل في تفسير كلام الرب
الجليل وشرح الاذكار وشرح رياض الصالحين ودرر القلائد فيما يتعلق
بزمزم وسقاية العباس من الفوائد والعلم المفرد في فضل الحجر الاسود وطيب
الطائف بتاريخ وج والطائف وله المنهل العذب المفرد في الفتح العثماني مصر
ومن ولي تلك البلاد وله رسائل في بناء الكعبة منها انباء المؤيد الجليل
المراد ببناء بيت الوهاب الجواد ونشر الوية التشريف بالاعلام والتعريف
لمن له ولاية عمارة ما سقط من البيت الشريف والبيان والاعلام في
توجه مرحمة عمارة ما سقط من البيت لسلطان الاسلام واسنى المواهب
والفتوح بعمارة المقام الابراهيمي وباب الكعبة ما سقفها والسطوح وغير ذلك
وكانت ولادة مؤلف هذا الكتاب الشيخ محمد علي بن علان بن ابراهيم بن محمد بن علان
٩٩٦ وتوفي ١٠٥٧

بيت الوشقلي

ومن البيوت المعروفة ببيت الوشقلي بيت ليس بالقديم جدا لكنهم
اهل ثروة وحماسة واصلهم من الروم من بلدة تسمى اوجاق
معروفة واول من عرف منهم السيد على الاوجاقلي كان من مشاهير
التجار في ايام دولة امير مكة المرحوم الشريف غالب بن مساعد اول
القرن الثالث عشر وهو الذي بنى دارهم العجيبة الشكل في مكة المشرفة
بحارة الشبيكة عند راس زقاق بافضل وخلف ابنا بن عبد الله وحسن
فعبد الله خلف عمر الذي توفي شابا ولم يعقب وحسن هو الذي تزوج
من بيت الى علان فتخلف ابنه على وقد مات والموجود اليوم
غلامه يافع هو ابن على او عمر لم يحضرني الآن

بيت عتاقي افندي

ومن البيوت القديمة بيت عتاقي افندي قدم عتاقي افندي من الروم
في منتصف القرن الحادي عشر وتولد له بها عبد الله افندي عتاقي زاده
فطلب العلم واشتهر فضله وتولى فتيا الحنفي بعد الشيخ ابراهيم البيري
الحنفي ومكث مفتيا الى ان توفي ١١٠٨ هـ وكان له ابن يسمى اسعد
افندي عتاقي وكانت ذريتهم الذكور موجودين بمكة الى اوايل القرن
الثالث عشر وكان لهم عقار ووقف ودور وبساتين بمكة وبالطايف
والطايف وثروة عظيمة منها دور ودكاكين في ساحة قاعة الشفا
من محلتنا الشامية ومنها دار عظيمة عند مدخل زقاق رضوان بيك
باول سويقة وهي كلها اليوم بيد رجل اسمه زين عابد ولعله من
ذريتهم من البطون ومنها الدار التي بناها المفتي عبد الله افندي عتاقي
المذكور بجنب دار الخيزران بقرب الصفا ولكنها انتقلت عنهم و
اعرفها الآن بيد صاحبنا المكرم الفاضل الشيخ عباس بن عبد العزيز داد
وعنده مكتبة عزيزة رايت بعضها وقد احترقت الدار والمكتبة ثم
فباعها اولاده او لاده وقد اشتراها احد الجاوه من المقيمين بمكة وعمرها
فهي الآن من اوقاف الجاوه وحين كنت صغيرا اسمع بامراة منهم هي ام
لاحد بيوت مخلص تسمى عتاقيه اهـ قال

السادة البخاريون

اما البخاريون الذين كانوا ائمة المقام الحنفي فلا اعلم لهم خلفا
الآن يكون بالصاغة اولاد السيد عبد الله البخاري منهم
وبعضهم ذكر في تاريخ العلامة القطبي فانه ذكر في ترجمة الشيخ محمد بن
ابي سلمة انه تولى امامة المقام الحنفي شريكا للسيد محمد البخاري
كما نقله المؤرخ ابن فهد في تاريخ زهر الخمائل بذكر الاوائل الكيلاني

بيت ابي سلمة والمنويري

وكذا بيت ابي سلمة والنويري على الآن يكون بيت السادة
الوفائيين من بقاياهم كما قدمنا قال في الخلاصة الشيخ ابراهيم بن عيسى بن
ابراهيم بن محمد الفقيه الحنفي المكي المشهور بابي سلمة الطرابلسي الاصل كان
اماما فقيها ورعا متحريا في الفتيا دينا خيرا ولد بمكة وبها نشأ واخذ عن
العلامة ابراهيم الدهان وبه تخرج وانتفع وحضر قبله دروس السيد عمر بن
عبد الرحيم البصري والشيخ عبد الرحمن المرشدي والشيخ محمد بن ابي البقاء الانصاري
واخذ علم الفرائض والحساب عن السيد صادق بادشاه والحديث والتفسير
عن الامام محمد بن علان وعنه اخذ كثيرون منهم الشيخ صالح الزجاجي الحنفي
ودرس كثيرا وانتفع به واشتهر بتقوى الله والانهماك في طاعته
وتوفي بمكة في الرابع عشر من رمضان سنة ١٠٧٦ الست وسبعين ودفن بالمعلاة
ترجم له البدر في خمائله وقال ان جده محمد ذكره القطبي في تاريخه واثنى
عليه وقال انه تولى امامة المقام الحنفي شريكا للشيخ محمد البخاري
وتوفي جده سنة ٩٨٣ ثلاث وتسعين وتسعمائة ودفن بالمعلاة

بيت ابي الفرج

ومن البيوت المعروفة بيت ابي الفرج شيخ الزمازمة ولم اسمع لهم بشهرة
غير ما ذكره الشيخ جعفر كما تقدم في بيت القنق انه كان مدير دايرة
الامارة ولعل ذلك زمن الشهيد غالب في ايام عليه سكناهم بقرب دار
الامارة المسمى بالقارة وقد حضر امر الوهابي واستيلائه وتوفي سنة ١٢٣٠
وخلف

بيت الباطشة

ومن البيوت القديمة بيت الباطشة جدهم السيد صادق بن احمد بن
محمد امير بادشاه الحسيني صاحب الحاشية على تفسير البيضاوي العلامة
المشهور من كبار اهل التحقيق اخذ الفتوى بمكة بعد الشيخ حنيف الدين
المرشدي المتوفي ١٠٦٧ بالمدينة المنورة وهو اخذ الفتوى بعد ١٠٤٤
ابيه الشيخ عبد الرحمن المقتول ١٠٣٧ ومنها الى ١٠٤٤ لعله كان
يباشرها بدون تقليد سلطاني وتوفي السيد صادق هذا ١٠٧٩
وولي الفتوى بعده الشيخ امام الدين بن القاضي احمد بن عيسى المرشدي
الى ١٠٨٥ وبعده الشيخ ابراهيم البيري الحنفي وهو من اكابر الفضلاء
له الحاشية الشهيرة على الاشباه والنظائر لابن نجيم ولا نعلم له نسلا
بمكة المشرفة وكان له ولد نجيب توفي في حياته وحزن عليه وهو كان يعزل عن
فرمان الشريف بركات بن محمد بن ابراهيم بن بركات بن ابي نمي لما كان بينه وبين
الشيخ محمد بن سليمان المغربي الآخذ بزمام الامور ايام الشريف بركات
وكان الشريف يومئذ عجينة له الصغير وتوفي الشيخ ابراهيم البيري الحنفي
١٠٩٩ والسيد للجميع تراجم في الخلاصة وغيرها اهـ
وقد حرف الناس لفظة بادشاه بباطشه وصاروا يقولون
لذرية الشيخ صادق المذكور بيت الباطشة والبواطشة واخر رجل
منهم كان اخي السيد عبد الله باطشة من سكان حارتنا الشامية و
من ابطالها في الهوشات وكان بيتهم بمحلتنا الشهيرة بموضع
دار السيد علي نايب الحرم اليوم خراب واستبدلوه بغيره وتوفي
السيد عبد الله المذكور وخلف بنات بعضهن موجودات وقد عمر الدار المذكورة
السيد علي وهي تحت يد ولده صاحبنا المحترم السيد ابراهيم نائب الحرم
وقد تقدمت ترجمة الشيخ حنيف الدين ووالده الشيخ عبد الرحمن المقتول
وكذلك امام الدين ووالده القاضي احمد في المرشدية واما السيد
صادق بادشاه فعلك في الخلاصة وفي غيرها من كتب الرجال

السيد صادق بن احمد بن محمد مير باد شاه الحنفي مفتي مكة العالم العلامة كان
من اجلاء افاضل العصر وفضلاء الدهر ذا فنون كثيرة اخذ بمكة عن علماء عصره
وله اجازة من الامام العلامة المسند محمد بن عبد القادر الخزبري الحنفي المصري
وقد ولي افتاء الحنفية بمكة وذاع فضله وسما قدره وجده مير باد شاه هو
صاحب الحاشية على القاضي البيضاوي لما قدمناه وتوفي يوم الاحد سابع عشر
شعبان المكرم سنة ١٠٧٤ اربع وسبعين والف وولي الفتوى بعده الشيخ
ابراهيم الدين المرشدي واما الشيخ ابراهيم البيري فهو ابن حسين بن احمد بن محمد
ابن احمد بن بيري كان مفتي مكة واحدا من اكابر فقهاء الحنفية وعلمائهم المشهورين
وممن تبحر في العلوم وتحرى في نقل الاحكام وحرر المسائل وانفرد بالحرمين
بعلم الفتوى وجده من ماثر العلم ما دثر له الهمة العلياء في الانهماك
على مطالعة العلوم والكتب الفقهية وصرف الاوقات في الاشتغال
والجمع بين المسائل وسارت بذكره الركبان بحيث ان علماء كل اقليم يشيرون
الى جلالته اخذ عن عمه العلامة محمد بن بيري تلميذ المفتي علي بن جار الله
ابن ظهيرة واخذ عن الشيخ عبد الرحمن المرشدي وغيرهما وقرا في العربية على
علي بن الجمال واخذ الحديث عن الشيخ محمد بن علان واجازه شيوخ من المشايخ كالشهاب احمد
الشوبري المصري المجتهد الى ان صار فريد عصره واجاز كثيرا وقد انتفع به
من تلامذته الشيخ حسن العجيمي والشيخ تاج الدين الدهان المكيين وولي افتاء
مكة سنين ثم عزل عنها كما ذكرنا وانقطع عن الناس واشتغل بالتاليف وله
رسائل مشهورة وله شرح الموطا برواية الامام محمد بن الحسن في مجلدين وشرح
تصحيح القدوري للشيخ قاسم وشرح المنسك الصغير للملا رحمة الله وشرح
منظومة ابن الشحنة في العقائد وغير ذلك وولد بالمدينة سنة نيف وعشرين والف
وتوفي يوم الاحد سابع عشر شوال ١٠٩٩ سنة تسع وتسعين والف وقال بدر الدين
خوجه انه توفي عام سنة ... وتسعين والف وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة

بيت العجيمي

ومن البيوت الشهيرة القديمة ببيت العجيمي وادرك الشهير منهم العلامة
الرحلة الفهامة امام المسندين وسيد المحدثين ابو الاخلاص مولانا
الشيخ حسن بن علي العجيمي وشهرته عند اهل الافاق من الافاضل اكبر من شهرته
بين ابناء وطنه المكيين فانه كان رحمه الله كثير التلقي والاجتماع والاجازة
والاستجازة من اهل الافاق الواردين مكة لاداء الحج من كل فج عميق فلا
تكاد تجد سندا من سندات العلوم الا وتتصل سلسلته به كما يعلم
من تتبعه لغاية المتطلع ومسلسلاته ترجم له المؤرخ الجبرتي وغيره
ولد في شهر ربيع الاول سنة ١٠٥٠ خمسين والف بمكة المشرفة وتوفي بالطائف
في شوال سنة ١١١٣ ثلاثة عشر ومائة والف وهو ترجم بنفسه في رسالة له سماها
اسبال الستر الجميل على العبد الذليل نسبها بعض حفدته لنفسه واسمها
يشعر بانها له وهي عندي كتبتها مع الثبت المذكور قال الشيخ جعفر وكتبت
بذيلها عدة قرائن تدل على انها له بنفسه والحقتها بما يناسبها ومن جملة
ذلك اجتماعه بالشيخ عبد الغني النابلسي سنة ١١٠٥ خمس ومائة والف وما اجازه
به نظما هو وبنيه وقد ذكر لنفسه فيها سبع بطون كلهم مكيون وانهم
كانوا [illegible] فعيوا المذهب فتحنفوا بعد وكان ابوه علي مؤذنا بالمقام الحنفي
وهم الآن من فقهاء الائمة في المقام الحنفي وادركنا جملة منهم كان بعد الشيخ
حسن المذكور وكانت مساكنهم في مسجد علي [illegible] في تلك
الرسالة انه ولد هناك اما الان فمساكنهم بمحلة الشامية بالزقاق
المسمى قديما بزقاق الناشف ويخرج منه الى حارة الزبارة وكان منهم
الشيخ محمد وولده [illegible] الشيخ عبد الحفيظ القاضي بن درويش احد علماء القرن
الثالث عشر وكان ممن يتقوم بفتوى الحنفي بعد شيخه الشيخ عبد الملك القلعي
وتولى القضاء نيابة بمكة المكرمة مرات وعنه اخذ شيخ مشايخنا السيد
الشريف محمد بن علي السنوسي [illegible] المكي ومنهم العالم الفاضل المفتي الاسبق
الشيخ عبد الرحمن بن حسن وصاحبنا اخوه الفاضل الشيخ درويش امين
الفتوى حالا ومنهم الشيخ عبد الحفيظ عبد الاول واخته الشيخة ام الحسين
ولدا الشيخ حسين العجيمي وامهما من ذرية السيد نجم النساء
من ذرية الشيخ تاج الدين المالكي الشهير بابن يعقوب وبهذه الجهة
استولى ذريتها على الدارين والقهوة التي عند مدخل زقاق الوزير

ابن محمد بن حسن ع

المتوفى [illegible]

عن يمين الذاهب الى السوق الليل بعد ان يمر تحت السقيفة من اول
زقاق الصيني ومنهم من العمريين الذين ادركناهم بمحلتنا الشيخ عمر العجمي
وهو ابن الشيخ

بيت مرداد

ومن البيوت المعروفة بيت مرداد الذين منهم حضرة الأستاذ العلامة
الفقيه الفرضي الأمثل سيدنا مولانا القدوة الفهامة الأكمل الشيخ أحمد
الحنفي بن العلامة المرحوم الشيخ عبد الله بن محمد صالح مرداد المكي وهم عائلة كبيرة
أغلبهم أئمة بالمقام الحنفي ومشيخة الخطباء فيهم لا تتجاوزهم في الغالب وهو
عند الشيخ المذكور والقائم بنيابة ابنه الفاضل الشيخ عبد الله العلام قلة ٢٠ سنة
على الخطبة إلا في الجمع والأعياد والذين اشتهروا منهم بالعلم هم شيخنا العلامة
وشيخ الخطباء والده عبد الله وابناه الشيخ عبد الله والشيخ محمد أبو الخير سعيد وأيضاً المرحوم
الشيخ محمد علي بن الشيخ سليمان مرداد المتوفى ١٢٩٤ قبل أن يبلغ الأربعين من عمره
قال الشيخ جعفر وقد قرأت عليه كتاباً مرا في الفلاح وقطعة من شرح ملا مسكين
على الكنز وخلف ولدين أحدهما الصالح الكامل الشيخ أمين لا أبا له والآخر
محمد صالح غائب بالهند مدة طويلة وكان مواظباً للدرس الحنفي في الفقه
وغيره ويظهر من شهرتهم عبيد اداالفهم سلمانيون من الأفغان
في الأصل ثم إن لهم سلفاً قديماً في تواريخ مكة فلعل ابتداء اشتهارهم
كان من أول القرن الثالث عشر قال أبو الفيض (؟) وقد ترجمت لجملة منهم وغيرهم
في تاريخي لأفاضل القرن الثالث عشر الشيخ عبد الرحمن مرداد المكي الحنفي كان
علامة في فنون كثيرة وبحراً فهامة أدرك الأماثل وأخذ عنهم وهو
ممن أخذ السيد محمد مرتضى الزبيدي شارح القاموس والأجلاء والسيد عبد الله
الميرغني المحجوب والشيخ طاهر سنبل وغيرهم فتبحر في الفنون وتوفي
بمكة في سنة سبع ومائتين وألف ودفن بالمعلى بعد التذكرة
وخلف ابنه الشيخ عبد الله وتولى مشيخة الخطباء بعد موت والده ومكث
مدة خمسين سنة وتوفي سنة ١٢٥٧ وعمره إذ ذاك نحو التسعين وخلف ولده
الشيخ مصطفى وكانت له يد في التجويد وتولى مشيخة الخطباء وبقي فيها إلى ١٢٦٤
وخلف ابنه الشيخ عبد الله صغيراً ولقد أدركته وعاش مدة وخطب وتوفي
بالمدينة سنة ١٣.. وقد تولى مشيخة الخطباء بعد موت الشيخ مصطفى ١٢٦..
الشيخ عبد الله بن محمد صالح والد شيخنا أحمد أبي الخير مرداد وتوفي ١٢٧٤
وتولاها بعده الشيخ عبد العزيز بن محمد صالح بن سليمان مرداد وتوفي
١٢٧٦ وتولى بعده الشيخ سليمان بن عبد المعطي مرداد ١٢٧.. وتوفي
١٢٩٣ وتولى بعده شيخنا العلامة الشيخ أحمد أبو الخير مرداد وبذلك عرف
انتقال مشيخة الخطباء وعدم التجاوز عن بيتهم والله أعلم

العلامة المولود ١٢٥٩ بمكة ونشأ
في حجر والده وقرأ القرآن
ثم اشتغل بقراءة العلم
على جملة من المشايخ كمولانا
المفتي الشيخ جمال والشيخ
مسعيد بشارة المكي الحنبلي
والسيد محمد صالح الزواوي
والسيد عبد الله كوكداني
رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي
من مشايخ المدرسة الصولتية
وغيرهم وأذن بسؤاله بالتدريس
وتوفي في ... سنة النـ...
وثلاثمائة و

ومنهم الشيخ محمد بن محمد صالح بن محمد المرداد المقرئ المجود الامام والخطيب
بالمسجد الحرام ولد بمكة وتلقى العلوم عن المشايخ وتخرج على ايديهم كالشيخ ابي
الحسن الشيخ المصطفى السيندي الحنفي المدني والشيخ محمد المصيلحي الازهري المصري
والولي الشهيد الشيخ عبد الرحمن بن حسن القتني المكي وكلهم اجازوه واروى
عنهم وقد حصل من العلوم مبلغا عظيما ودرس وافاد ذو الفن اعلم القراءات
حتى اشتهر به وكان قرأها وجودها على الشيخ عمر بن الشيخ علي البصير
بتلقيه المالكي قبيلة الحنفي مذهبا المكي وطنا كما هو في اجازة للشيخ جار الله
ابن الشيخ عبد الرحيم اللاري الهندي واخذ عنه السيد عبد الرحمن بن
سليمان الاهدل اليمني وتوفي سنة ١٢٥٠ تقريبا بمكة عن ابنه الشيخ عبد المعطي
وتوفي سنة ١٢٦٢ عن ابنه الشيخ سليمان المتوفى سنة ١٢٩٣

ومن البيوت المعروفة الشهيرة بيت الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار
وكان رجلا عظيما في العلم خيلا في الصلاح وجد البيت النبوي وصيف
مع السيد السنوسي الخطابي بجاورتهم بمكة افضل منه فروى عنه وعن الشيخ
الشيخ التامي عبد الحفيظ بن درويش بن محمد العجيمي وكان يباشر بالفتوى مع
للشيخ عمر عبد الرسول الى ان توفي ١٢٤٧ سبع واربعين
وخلف ابنيه الشيخ محمد والشيخ عبد الكريم وماتوا والف
عائشة ومحمد مات عن ابنيه عمر وابو بكر وعبد الكريم مات عن كريمته
ومات عقبه ان عمر مات وله اولاد صغار عند اخوالهم تزوج ابو بكر بعائشة المذكورة
الذين يجاورتنا الشامية وقد ادركت الشيخ عمر هذا بيت البسيوني
والدار التي بحارة الباب بقرب مواجهة مسجد خالد بن الوليد هي وقف الشيخ محمد
المرحوم الشيخ عبد الكريم على ابنته عائشة ثم على معاتيقه وذريتهم
وكان له عتيق اسمه بلال عبد الرسول ابن عبد الرحمن الخياط بقرب
باب العمرة هو القائم اليوم بمصالح هذه الدار وقد تولى الفتوى
بعد الشيخ عمر هذا حضرة العلامة السيد عبد الله بن محمد بن
عبد الله المحجوب الميرغني المتوفى ١٢٤٨ وكان آية في الفقه حافظا للمسائل
وكانت معرفته بقواعد الفقه من العلوم قليلة حتى ان طلبته كانوا يتعجبون
من اجوبته وقد تقدم ذكره عند ذكر الميرغنية قال [illegible] الخطيب الشيخ
في النشر ثم عزل السيد عبد الله المذكور عن الافتاء والتجأ الى [illegible]
حين اراد المذكور انتزاع الاوقاف السلطانية من ايدي الناس الذين
استولوا عليها بالفراغات الحسنة فلم يمكنوه من ذلك وقال السيد
الميرغني لا يسوغ ذلك فعزله وولى السيد محمد الكتبي المصري البسيوني
جد السادة الكتبيين تلميذ السيد احمد الطحطاوي منصب
الافتاء لمنافسة على قصير مراده فلم يحصل له ذلك كما سيأتي فصله
الامراء السلاطين بارجاع السيد الميرغني فيهما انتهى وقد كان رئيس
العلماء في عصره الشيخ عبد الله سراج بن عبد الرحمن تلميذ الشيخ
صالح الفلاني العمري المدني وكان عالما متفننا فصيحا في الادب وكان
نافذ الكلمة عند شريف مكة يومئذ مولانا الشريف محمد بن عبد المعين
ابن عون ووالدها عثمان باشا الكردي لكنه لم يتول الفتوى مع تطلبه لها وهو اول

بيت الشيخ عمر عبد الرسول

ولد سنة ١١٨٥ واخذ عن العلماء الاعلام اهل بلده وغيرهم منهم الشيخ عبد الملك القلعي والشيخ طاهر سنبل وابو الفيض مرتضى حسن العجيمي وصالح الفلاني ومصطفى الايوبي الرحمتي والشامي والسيد مرتضى ومحمد الجوهري ومحمد الكربري العطار وعلي بن عبد البر الونائي وغيرهم ثم رحل الى الازهرية واقام بها ثم رجع الى مكة واقام بها مدة عمره وصار مشهورا

بيت سراج

من ظهر من هذه العائلة السنية اجمعه بل ببيت الفتوى عبد الله
المرغني حيث اعيدت اليه ثانيا وتوفي سنة ١٢٧٢ وتولاها الشيخ عبد الله
الكتبي ثانيا كما سيأتي قال العفيف الخطيب المكي في النشر و
اقام الشريف محمد بن عون الشيخ عبد الله سراج هذا رئيسا على علماء مكة
بعد موت الشيخ عمر المرحوم مع ان هذه الوظيفة لم تكن قبل بمكة المشرفة وانما اختص هو بها ثم جار
التداول عليها من بعده وقد تقلد مرة قضاء جدة قبل ان يصير رئيسا
على العلماء وذلك سنة ثلاث وثلاثين ومائتين والف وتوفي الشيخ
عبد الله سراج بمكة في ١٢٦٣ ثلاث وستين ومائتين والف وخلف ابنه
الشيخ عبد الرحمن سراج شيخنا صغيرا فلازم مشايخ وقته والحضور
لديهم حتى توفي شيخه الشيخ جمال بن عبد الله شيخ عمر وولي الافتاء
ولكن لم يكن تام الاهلية يومئذ لذلك لكن من لوك مكة واشرافها لهم انظار عالية
في ترقية اولاد المحسوبين عليهم المنتمين الى اسلافهم وكان صاحب
فطنة ونجابة وهمة عالية وملازما للشيخ المذكور مستفيدا منه فيما الجهد وزار
شيخه الشيخ جمال المدينة قبل موته بسنة فجعله وكيلا عنه فتعجب
الناس من ذلك اذ كان غيره في عصره لعله من هو مثل السيد محمد صالح الكتبي
ابن المفتي السابق وآل الشيخ عبد الرحمن جمال بن عثمان جمال المفتي
الذي يقال له الجمهرجي وسيأتي ذكره في بيت جمال فاكب شيخنا على
مطالعات كتب الفقه ومارس الفنون ثم مضت من توليته مدة قليلة
حتى صار فردا وبرع براعة لا تكاد تعرف وظهر ظهورا عجيبا فعلمنا من قال
ان الهلال اذا رأيت نموه
ايقنت ان سيصير بدرا كاملا
فاق قرناءه بل واعلاه وكان عظيم الهمة مع عفة النفس وعدم التداخل
والنظر الى سفاسف الامور مكث هو المفتي الحنفي بمكة المكرمة صاحب البراءة
السلطانية الى ان توفي وان عزل عنها احيانا وقام بها غيره بغير امر
سلطاني بمن ذلك لما صار سيدنا الشريف عبد المطلب بن غالب امير مكة
١٢٦٧ فانه عزله وولى شيخنا السيد عبد الله بن المفتي عبد الله الميرغني
كما سيأتي بعد

ومن البيوت الشهيرة المعروفة بيت القلعي تنتهي الاشارة الى افاضل

بيت القلعي

من هذا البيت كالشيخ تاج البيت ووالده الشيخ عبد المحسن وابنه
الشيخ عبد الملك القلعي واول من ذكر منهم الشيخ تاج الدين المذكور
كان اماما بمقام الحنفي وتأخر يوما عن صلاة [illegible] والوظيفة عنده
فصلى بالناس رجل من الجاوا [illegible] الباشا واهانه فاحتج الشيخ جماعة
وذهبوا الى الشريف زيد وقالوا له ان الجرم لعله لا توجب هذه الاهانة فقال لهم
الشريف انا لا ادري ذلك هو دونكم ولكن اكتبوا سؤالا الى الحنفي وخذوا عليه
خطه وافتاكم النصفة من الباشا بالوجه الشرعي فحرروا سؤالا وكتب
عبد الله افندي المفتي الجواب عليه بانه يجب تعزير من اهان اهل العلم فامر
الشريف بالاجتماع عند [illegible] احمد بن يحيى مفتي [illegible] واقيمت
الدعوى فحكم القاضي على الباشا بما يوجبه ثم اصطلحوا وارضاه بما طابت به نفسه ذكره في الخلاصة ملخصا
وآخر الافاضل منهم هو مولانا الشيخ عبد الملك انتهت اليه رئاسة العلم
في الحرم المكي وكان آية لا تدرك علما وعملا وارشادا وفضلا اخذ عنه فضلاء
عصره كالشيخ محمد عابد السندي مؤلف طوالع الانوار على الدر المختار
والشيخ عمر عبد الرسول المكي العطار وغيرهما ومات سنة ١٢٢٨ ثمان و
عشرين ومائتين والف ولم يعقب وكان له ولد اسمه عمر مات في حياته
وحزن عليه والموجودون من ذرية جده الشيخ عبد المحسن او اخيه
الشيخ اسعد كما يظهر من الشجرة التي بايديهم وقام بالفتيا
بعده الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار احد تلامذته

ومن البيوت المعروفة الآن بيت سنبل لكن هو ادى ما اشتهر منهم
اهل الافاضل في اواخر القرن الثاني عشر واول الثالث عشر منهم الشيخ
محمد سعيد سنبل ابن الشيخ محمد الفقيه بمروه عرف بسنبل ذكره السيد مرتضى
في معجم شيوخه وقال احد الاعيان العلماء بالبلد الحرام تفقه على فضلاء بلده وروى
عن الشيخ محمد بن احمد بن محمد سعيد بن عقيلة والشيخ احمد النخلي وامام المقام
الطبري وتقلد افتاء المذهب وكان مشهورا بالمعرفة حضرت دروسه
بالمسجد الحرام وسمعت تقريره وفوائده انتهى وتوفي بالطائف ١١٧٥
وذكر تلميذه الشيخ اسمعيل النقشبندي المدني انه ادرك الشيخ طاهر
الآخذ عن والده وهو عن والده الشيخ ابن حجر الهيتمي المكي وهو اعلم علماء عصره اه
وترجمته في تكملتي لتاريخ الجبرتي فحوه وخلف ولده العلامة الامثل
الشيخ محمد طاهر سنبل واخوانه فانه من هو في رفقته ونسخة صحيح
البخاري كانت مرجعة بابها وكان كثير اما يرجع الى الشيخ طاهر هذا
في العنق تولى افتاء المنصب الحنفي بعد منذر الشيخ عبد الملك القلعي
وتوفي بالطائف ايضا ١٢١٨ ثمانية عشر ومائتين والف وله ذرية بمكة و
المدينة اه وقد ترجمته في تاريخي لرجال القرن الثالث والثاني عشر قال الفاضل
العفيف عبد الله بن محمد غازي المكي في تاريخه اعلام الانام باخبار البلد الحرام
اتفق اخبرني الشيخ احمد بن محمد سنبل انه كان للشيخ طاهر خمسة من الذكور
عبد المحسن واسعد واحمد ومحمد وعبد الوهاب وواحدة من الاناث
اما عبد المحسن فذريته موجودون بالمدينة وقد ادركت حفيده الشيخ
طاهر بن عمر بن عبد المحسن هذا واما اسعد فذريته بعضهم بمكة وبعضهم
ببلاد جاوه واما احمد فمات عن ولدين عبد الشكور وطاهر كان معه
الشكور عقيما وذرية طاهر موجودون بمكة واما عبد الوهاب فقد
انقرضت ذريته واما الانثى فصالحة ماتت عن اولاد الدهلوي وهم
الآن ما يبلغون عن مائة بمكة اه قال ابو الفيض المكي واما اخوة الشيخ طاهر سنبل
الاول الكبير فمنهم الشيخ عباس بن الشيخ محمد سعيد سنبل والد عائشة كان سلافه وتخلق
عن والده وعن الشيخ يحيى بن محمد صالح الحبابي محشي شرح لباب المناسك
والعلامة عبد الرحمن العثماني مع علوم كثيرة ودرس وافاد
الى ان توفي في ١١ رجب الفرد الحرام ١٢٢٨ ثمان وعشرين ومائتين والف بمكة

قال الشيخ جعفر

ببيت القنق

ومن البيوت المعروفة الآن بيت القنق ليس بقديم فانهم لم يجيئوا
الا في اوائل القرن الثالث عشر واصل شهرتهم ببيت سيناه بجيم
مفتوحة ممالة نحو الكسرة ثم ياء ساكنة ثم نون بعدها الف وقد تزاد
بعدها هاء وكانوا صافة كانت لهم الدار بحارتنا الشامية ذات السقيفة
التي تحتها القهوة المجاورة لدارنا آل اللبني من شام ومعنى
قنق بلسان الافغان الصم واسباب ظهورهم وما حصلوا اليه
من ثروة الشيخ احمد تركي شيخ المطوفين في زمانه وكان مما اخبرني به
المرحوم الشيخ حسين بن ابراهيم قنق ايام صحبتي لابنه الشيخ احمد
انه كان رجل حجازي من التجار المجاورين بمكة المشرفة اشترى جارية من
بيت القنق تسرى بها فولدت له ابنا سماه احمد وادركته الوفاة
فخاف على ابنه الضياع اذ لم يكن له قريب يكون به وعرف ان الجارية لا تعرف
سوى مواليها الذي اشتراها منهم فاوصى على ابنه الشيخ محمد قنق والد
الشيخ ابراهيم فاخذوه وكفلوه وربوه احسن تربية وكان لهم غلام
اسمه احمد فكان غلمان الجيران يميزون احمد هذا باحمد تركي فاشتهر بها
الى ان كبر وقد فني مال ابيه في ربايته وكان نجيبا فاستخدم عند الشيخ نعمان
ابي الفرج مدير دايرة الامارة يومئذ فتوصل بذلك الى معرفة قواعد خدمة
الامراء الاشراف فكان ذاك الشيخ يعتمد عليه في كثير من مهماته وارسله مرة
او مرتين الى دار السلطنة فنجح في شغله وتعرف في ذهابه وايابه
الى مصر بمحمد علي باشا ودخل صنعة الطوافة وصار شيخ المطوفين
وبهذه الواسطة صار يتعرف بكبار رجال الدولة اذا اقدموا للحج الى ان كان
يجيء محمد علي باشا في الامور التي خولت له القبض على الشريف غالب
من غير ان يتنطع عنه ان وبذلك نال الحظوة عند الدولة وكان الشريف يحيى
ابن سرور بعد عمه المرحوم الشريف غالب لا يقطع امرا بدون مشورته فكان باقيا
التكلمة وحصل على ثروة عظيمة ووظائف جمة الى ان توفي سنة ١٢٣٥ خمس
وثلاثين ومائتين والف عقيما واستولى بيت القنق على جميع ثروته و
وظائفه لانهم تعرفوا بالاحكام والحكام به وكان حافظا لهم حقوق التربية
والذي استولى على ذلك هو الشيخ ابراهيم ومقدمات وخلف ثلاثة اولاد

٢ التدبير ح

عبد الرحمن وعلي وحسين مات عبد الرحمن عن ابنه عمر ثم مات عمر عقيما ثم مات
علي عن اولاده حسن وعبد الرحيم وابراهيم مات ابراهيم هذا احترقا في دار
احترقت ولم يتخلص منها ومات عن اولاده وهم باقون الى الآن ومات
حسن عن بناته ومات الشيخ حسين عن ابنه احمد ثم مات احمد
عن بنات وعن ابنه حسين ثم مات حسين عقيما والله الباقي

ببيت جستنية

ومن البيوت الشهيرة الآن المعروفة ببيت جستنية اصلهم كما تقدم
احد الامن الهند والفتنى المجاورين بمكة فاتخذ النشر صنعتهم التجارة
وظهر من نسل الشيخ عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد اسعد الشهير بجستنية
بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة والآن قد
ابدلوا الجيم دالا الفتنى الاصل مشتغلي المدرس بالمسجد الحرام كان ذو الاحكام وقه
واشتغل بالعلوم فانجب والف الكتب من جملتها تاريخه الشهير في
ذكر حوادث مكة وامرائها وهو المعروف بتاريخ جستنية وتوفي
سنة بضع عشرة ومائتين والف انتهى قال ابو الخير الكتبي ولعل تاريخه
هذا جعله ذيلا وتكملة لتاريخ الامام محمد ابن علي ابي فضل الطبري الذي
وانتهى فيه الى اواسط القرن الثاني عشر وتوفي ومع تفتيشي لتواريخ
المكيين الى الآن لم اطلع عليه ولا اعثر به والله سبحانه وتعالى اعلم

بيت الدهان

ومن البيوت الشهيرة القديمة المعروفة ببيت الدهان بيت قديم بمكة وكان
اصلهم من الهنود وجد هذه العائلة الذي قدم من الهند يتعاطى
صنعة دهن السقوف وغيرها فعرف بالدهان ذكره العطار في معجم شيوخه والذي
اشتهر منهم بالفضل والكمال اخيرا في عصرنا العلامة المحقق مولانا الشيخ
احمد بن اسعد بن احمد بن تاج الدين بن احمد ابراهيم الدهان المكي ولد ١٢٤٣
واخذ العلم عن مشايخ اجلاء عصره منهم الشيخ الولي الشيخ احمد الدمياطي وابي
الفوز السيد احمد المرزوقي مفتي المالكية بمكة المشرفة والشيخ ابراهيم افندي
الكستلي تلميذ العلامة عمر عبد الرسول العطار المكي وغيرهم والف وجود الخط على
قاعدة اهل الثلث واشتهر به وبالتصوف لا سيما بقراءة الفتوحات والفصوص
لابن عربي الصوفي حتى اخذ واعتنى وتوفي بمكة ١٢٩٤ وخلف ولدين
عالمين فاضلين هما الفقيهين الشيخ اسعد الدهان قاضي مكة المشرفة
والشيخ عبد الرحمن المدرس بالمدرسة الصولتية الهندية وهما رفيقاي في التعليم
والقراءة على مشايخنا في جميع الفنون وتوفي الشيخ عبد الرحمن ١٣٣٧ه وخلف
ابنين والشيخ اسعد توفي سنة ١٣٥١ وخلف ثلث بنين وتولى القضاء
بعده صاحبنا العالم الفقيه عفيف الدين عبد الله بن احمد ابو الخير مرداد المكي
مؤلف نشر النور والزهر في تراجم افاضل مكة من القرن التاسع الى القرن الرابع عشر

ومن البيوت القلعية الشهيرة المعروفة بيت بافضل وفضلهم شهير ولهم
تآليف في فقه الشافعي واشتهر بهم الزقاق الذي تقدم ذكره في
بيت الوشلي بحارة الشبيكة المصعد الى جبل هندي من
جهة رباط الشيخ تاج الدين الهندي النقشبندي العثماني لما فيه من
عقاراتهم الوقف المستفيد بها منهم ولم يبق من هذا البيت سوى صاحبنا الكامل
الفاضل المدرس بالمسجد الحرام الشيخ صالح بافضل بن محمد بن عبد الله
ابن يحيى بن عمر بن صاحب الوقف الشهير بمكة حسين بافضل الشافعي
المكي ولد بمكة سنة ١٢٧٧ سبع وسبعين ومائتين والف كما اخبرني عن نفسه
وبها نشأ وتربى بتربية جده لأمه وحفظ القرآن عن ظهر قلب وجد في
طلب العلوم فقرأ على افاضل مكة كالسيد احمد دحلان والشيخ محمد سعيد بابصيل
والسيد بكري شطا وغيرهم واذنوا له بالتدريس فدرس وانتفعت الطلبة
به وكان ذا تقرير حسن والف حاشية على شرح المنهج للشيخ ابن حجر
المكي بلغت اربع مجلدات وبعض رسائل وهو من ذرية الشيخ العفيف عبد الله
الشحري بافضل الحضرمي مؤلف المختصر في الفقه وهو موجود عند تحريرنا
هذا وكان له اخ يسمى عبد الله مات عن ابن صغير ثم ابنه صغيرا مات وله
اخت ماتت عن ذرية واخت موجودة معه وهو له ذرية صغار انبتهم
الله نباتا حسنا وهو من افاضل السنة فعينه اليوم بمكة منقطع
للافادة والاستفادة والتدريس في المسجد الحرام جنح بالنفع
من فيض الملك المتعالي بذكر ابناء القرن الثالث عشر والتالي للعبد الفقير

وقد ذكره العفيف ابو الخير في تاريخه نشر النور والزهر بنحوه وقال انه توفي
بمكة في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والف ودفن بالمعلاة
وخلف ابنين وبنتا واحدة انتهى ملخصا

وهو م

ووالده محمد بن عبد الله بن يحيى بافضل
توفي يوم السبت خمس
وعشرين مضت من ذي
الحجة ١٢٨١ وصلي عليه بالمسجد
الحرام بعد العصر ودفن بمقبرة
الشبيكة في زاويته مع

بيت المتوكل
عبد الكبير
ولد بجعفر ٧٩٤

ومن البيوت المعروفين المشهورين الان بيت المتوكل وهم بيت قسليم
بمكة ومنهم الشيخ عبد الكبير المتوكل بن عبد الله بن محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد
ابن عبد الله حميد الانصاري الحضرمي من ذرية ابي حميد الانصاري الصحابي
توفي ضحوة يوم الخميس ثاني عشر شعبان ٨٦٩ ثمانمائة وتسعة وستين وصلي
عليه بعد العصر بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة بزاوية ذكره في نشر سيل
الرجال على من مات ووالى مكة وعاش خمسا وسبعين سنة

بيت المنوفي

ومن البيوت القديمة بيت المنوفي قدم جدهم الشيخ محمد بن احمد المنوفي الشافعي مكة اول القرن الحادي وكان عالما فاضلا فاشتغل بالتدريس والافادة والاستفادة بالمسجد الحرام ثم سافر ودخل دمشق وكانت له قصة مع اهل الشام ذكرها في خلاصة الاثر المحبي وترجمه ابن معصوم في سلافته وقال هو حبلي الاسم وترجم ابنه عبد الجواد المنوفي وكان لهذا البيت حظوة عند امير مكة يومئذ الشريف زيد بن محسن بن الحسين بن الحسن بن ابي نمي وبها حصلوا على وظيفة الامامة بالمقام الابراهيمي وشاركوا الطبريين فيها ثم في الخطابة وكانت لها ضجة حتى انه خطب مرة ثم لزم الحال ان الشريف الذي اعطاه الوظيفة آمره بالتخلي عن الصلاة وصلى غيره وسمعت من بعض الكبار انه كانت عادة امراء مكة انه لا يجلس معهم في الديوان يوم الجلوس العام سوى بيت الطبري الى زمن الشريف زيد فكان يوم الجمعة وحضر الطبريون فوجدوا المنوفيين قد اخذوا مجلسهم ولم يفسح فاصطفوا تجاه الامير وانشد كبيرهم هذين البيتين

كانت بنو حسن مجالسكم بها ... زين الرجال يزين عند خطابها

واذا تقدمت الفحول واخرت ... شم الانوف فدورها اولى بها

ورجعوا القهقرى ولم يرجع احد منهم الى مجلس الامارة ابدا رحمهم الله وكان بيد بيت المنوفي هذا اوقاف ينجمة منها هدمة رباط العباس الواقع عند الميلين الاخضرين محل الهرولة في السعي بين الصفا والمروة وقد انقرض رجالهم وبقيت امرأة واحدة فقيرة وذكر صاحبنا الفاضل الشيخ عبد الله بن مفتينا احمد ابي الخير مرداد في كتابه نشر النور والزهر بيت المنوفي بمكة بيت علم وخطابة وفضل ورياسة ولم يبق منهم الان في زماننا الا امرأتان هما ناظرتان على الخلاوي التي برباط العباس وبيدهما فائض الاوقاف السلطانية وقد فقد منهما هذا الوقت انتهى قال في الخلاصة

بيت السيد الكتبي

ومن البيوت المعروفة المشهورة بيت السيد الكتبي قدم مكة جدهم الاعلى
السيد محمد بن حسين الكتبي المصري آل السيواسي الاصل تلميذ السيد احمد
الطحطاوي المصري محشي الدر المختار وقرا في الازهر وجاور بها في سنة
خمس وخمسين ومائتين والف وصار يدرس بالمسجد الحرام الفقه وغيره
وعينه والي الحجاز حسيب باشا مفتيا بعد عزل السيد عبد الله الميرغني
سنة ١٢٦٦ فمكث فيها نحو سنة وجاء الامر من الاستانة بعزله منها و
ارجاعها الى السيد عبد الله الميرغني فصدرة امرة مكة لسيدنا الشريف
فقلدها مولانا المترجم السيد محمد جد السادة الكتبي ثانيا وبقي فيها
الى ان توفي سنة ١٢٨١ احدى وثمانين ومائتين والف ودفن بالمعلاة وخلف
ولده العالم الفاضل السيد محمد صالح الكتبي الامام والخطيب بالمسجد الحرام
وكان ولادته بمكة سنة ١٢٣٣ ثلث وثلاثين واشتغل بالعلم على والده وغيره
من المشايخ الاعلام فاجازوه بالتدريس وبجميع المرويات وعا
عن والده في خطبة بيت الله الحرام والمجاورة بمكة المشرفة قدم معه
وبعد وفاته جلس للتدريس في مكانه فدرس وافاد وكان احد جلساء امير مكة
يومئذ الشريف عبد الله باشا ابن محمد بن عون وتوفي بالطائف في رجب
١٢٩٥ واعقب اولادا ذكورا سبعة واناثا السيد احمد والسيد عبد
شيخنا والسيد حسن والسيد طاهر والسيد نوري والسيد
عبد الهادي والسيد محمد امين اغلبهم بقيد الحياة ذكره الحضيف
الخطيب المكي في نشر ثم لما توفي السيد الكتبي المذكور في حدود سنة ١٢٨
وجه امير مكة سيدنا الشريف عبد الله باشا ابن الشريف محمد بن عبد المعين
ابن عون الفتوى الى الشيخ جمال وهو يصل من الهنود الفتى من بيت
منهم يقال له الشيخ عمر فلاذ كتابه الشيخ جمال بن الشيخ عبد الله الشيخ عمر مفتي مكة
وكان فقيها ماهرا تفقه على مشايخ جمة اجلهم الشيخ عبد الله سراج المتقدم
ذكره وتقدم الشيخ جمال رئاسة العلماء بعد شيخه المذكور وبقي مفتيا وقد
جمعت فتاواه في مجلد ضخم ما رايت اوضح منه الى ان توفي سنة ١٢٨٤ اربع و
ثمانين ومائتين والف وتولى الفتوى بعده شيخنا العلامة الشيخ عبد الرحمن
سراج ابن المرحوم الشيخ عبد الله سراج الى ان عاد سيدنا الشريف عبد المطلب
ابن غالب الى امرة مكة ١٢٩٧ فعزله وولى السيد احمد بن عبد الله الميرغني شيخنا

وكان من المتطلعين في الفنون وتقدم بمكة جاه ولازمه امارة مكة عند سيدنا الشريف محمد بن عون لمنافسة كانت بينهما قبل ان يتولى الامارة صح

الشريف عبد المطلب بن غالب لكونه السادة المراغنة محاسيبه على ذوي زيد فلما اعيد الشريف محمد بن عون الى امرة مكة سنة ١٢٧٦ لم يعزل المرغني بل ابقاه فيها الى ان توفي ١٢٧

بيت الشيخ جمال
مفتي مكة

وفي اقرب وقت ضعف امر الشريف عبد المطلب وتلاشى فتخلى شيخنا
السيد احمد بن المفتي عبد الله المرغني عنها فرجعت الفتوى بموجب
الفرمان السلطاني الذي بيد شيخنا الشيخ عبد الرحمن سراج ثانيا ثم لما
كان تولى الوالي عثمان باشا نوري في الاتحاد ما غيره عليه خاطر امير مكة سيدنا
الشريف عون الرفيق باشا وعزل عثمان باشا فكدره الشريف وعزله
يوم قدومه من المدينة المنورة وولى بدله حضرة الشيخ صالح كمال ابن الشيخ

بيت كمال المكي

صديق كمال وكان الشيخ صديق كمال هذا صديقا للشيخ جمال المفتي ورفيقه في حق
الفرمان اراه سواء وهو ابن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله كمال ولد سنة ١٢٠٨
وادرك الجهابذة العظام كالشيخ عمر عبد الرسول والشيخ حمزه عاشور والشيخ
عبد الله سراج والسيد محمد بن عثمان المرغني المحجوب الطائفي والسيد محمد
السنوسي والشيخ عبد الرحمن الكزبري وغيرهم وتوفي في رجب سنة ١٢٨٤
وخلف ولديه الشيخ علي واخيه الشيخ صالح هذا وبقي في الافتاء يفتي
الى ان كان ما كان نقل اخيه الشيخ علي كمال من الشريف عون في تحقيره واهانته
ما حمله على الاستقالة من الفتوى سنة ١٣١٧ فولى بدله الشيخ عباس بن جعفر

بيت ابن صديق

ابن عباس من محمد بن محمد صديق الحنفي المكي شيخنا العلامة المحقق ولد بكر
المستشرف في سنة ١٢٤١ احدى واربعين ومائتين والف وبها نشأ واشتغل
بالعلم واجتهد ودأب قرأ على والده وعلى الشيخ خليل طيبة النحوي و
لازم السيد احمد دحلان ملازمة تامة في جميع فنونه وتفقه على الشيخ
صديق كمال وحضر دروس السيد محمد الكتبي مفتي مكة في الفقه وصار يشار
اليه وتوفي سنة ١٣٢٠ عشرين وثلاثمائة والف اعقب ابناءه الخمسة
وهم المفتي الشيخ عبد الله بن صديق واخوانه جعفر ومحمد علي وصالح ومصطفى
ولم يكن مشى على جادة والده الا الشيخ عبد الله المذكور وكان محمد علي منهم
قد طلب العلم اولا وحضر دروس ابيه ثم تركه بالكلية ترجمت له
في تاريخي للقرن الثالث عشر والتالي وترجم له صديقنا العالم الفاضل
احد التلامذة الراشدين الشيخ شرف الدين الكتبي الى في رسالة سماها
النبراس في اسانيد الشيخ عباس وصديقنا العفيف الخطيب المكي في
نشره وغيرهما في معاجيمهم ثم في زمن امير مكة الشريف عون الرفيق
على الشيخ عبد الرحمن سراج وارجع الفتوى اليه الى ان كان ما كان من رجوع الوالي

عثمان باشا

عثمان نوري باشا الى الولاية بمكة سنة ١٣٠٩ فكان مثل ما كان وعزل عثمان باشا ثانيا
وبقي شيخنا الشيخ عبد الرحمن سراج مدة ثم عزله وولى الشيخ عبد الله
ابن الشيخ عباس بن صديق المذكور ثم صدر الامر على الشيخ عبد الرحمن سراج
بمبارحة مكة فسافر الى مصر وتوفي بها سنة ١٣١٤ في رابع شهر رمضان
وحزن اهل مكة عليه وخلف ولديه الشيخ عبد الله قاضي القضاة حالا
والشيخ محمد علي سراج وبقي الشيخ عبد الله بن عباس بن صديق مفتيا ولم يكن في اهل
العلم لا يعرف بالطلب على احد الا ملازمة ابيه وقد استجاز من الشيخ
محمد ابو خضير المدني حين زار المدينة المنورة فاجازه اجازة عامة ورأيتها
عنده وهو يروي عن شيخه السيد محمد صالح الزواوي الرضوي بسنده
وكان الشيخ عبد الله ممن يتعاطى المعاونة في الدعاوي والرفع وما اشبه ذلك
الى ان جاء سنة ١٣٢٥ خمس وعشرين وثلاثمائة والف جاء الامر من السلطنة
العلية الى امير مكة سيدنا الشريف بارسال وفد الى صنعاء اليمن لنصيحة
الامام عن مخالفة الدولة العلية فارسل سيدنا الشريف جماعة وهم الشيخ
محمد سعيد بابصيل مفتي الشافعية ورئيس علماء المسجد الحرام والشيخ صالح كمال
المفتي سابقا والقاضي الشيخ محمد الخياط واحد تجار مكة الشيخ عبد القادر
قطب بن الشيخ عبد الله بن جار الله قطب الحنفي المكي الذي اخذ عنه شيخ العلماء
بمكة الشيخ عبد الله سراج بن عبد الرحمن سراج كتابه الاعلام باعلام المعروف
بكتاب الاسانيد لكتب حديث صاحب النصر والتأييد وهو يروي عن الامام
الحسني السندي الصغير عن الشيخ محمد حياة السندي عن العلامة عبد
الله بن سالم البصري باسانيده وهي عند الشيخ عبد الله بن صديق المفتي
حالا فتوجه بصنعاء في رمضان ١٣٢٥ وبلغنا نعيه بالطائف ليلة عيد الفطر
وخلف ابنه يوسف مهدي وبكر لم يكن احد منهما طالب علم انتهى من تاريخي نزهة
الانظار والفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في ضبط البيان آدم اتم البشر
الى القرن الرابع عشر باختلاف مواضع متفرقة وقال العفيف الخطيب المكي
في نشره قرأ الشيخ عبد الله بن عباس بن جعفر على والده وحضر دروسه
في الفقه والحديث والتفسير بالحرم المكي وقرأ على غيره ايضا ولكن جل طلبه على
والده الشيخ وولاه سيدنا الشريف عون الرفيق منصب الافتاء الحنفي بمكة

وقد توفي الشيخ يوسف
سنة ١٣٢٣
وولي امرة مكة شريفها
وابن امرائها سيدنا
الشريف علي باشا
ابن الشريف عبد الله
ابن محمد بن عون
فلم يغير شيئا مما كان
في زمن عمه بل
بقي كل على ما هو عليه
ح

في العام الحادي عشر بعد الثلاثمائة والالف وكان شرط عليه سيدنا الشريف
المذكور ان يكون المرجع في ذلك سيدي الوالد الشيخ احمد ابو الخير مرداد وكانت
بضاعته في العلوم مزجاة وبعد ملازمته للشيخين المذكورين والممارسة
صار له مشاركة جيدة في الفقه وكان في ذلك الوقت لا يترك الحضور في دروس
والده بالحرم المكي وكان ذكيا فهيما وكان يجل سيدي الوالد كثيرا ويقبل كلامه
ويأتي اليه في دارنا بالصفا لاجل مراجعة الاسئلة التي تعرض عليه
ويستفيد منه مع عدم الاستنكاف ويستشيرني معه في المذاكرة
ويرسل لي احيانا بعض اسئلة لكي اكتب له عليها ولما سافر سنة
خمس وعشرين وثلاثمائة والالف الى الطائف اقام معي وكيلا ووضع
ختمه عندي فكنت اكتب على الاسئلة التي تقدم اليه واضعها
في ختمه حسب اذنه لي بذلك الى ان توفي بصنعاء اليمن في رمضان سنة ١٣٢٥
انتهى قال الشيخ جعفر اللبني وبعد وفاة الشيخ عبد الله بن عباس وجه سيدنا
الشريف علي باشا امير مكة اذ ذاك امر الفتوى الى الشيخ عبد الله
ابن المرحوم الشيخ المفتي عبد الرحمن سراج والبسه خلعتها صبيحة
عيد الفطر بالطائف بعد صلاة العيد في دار الامارة بعدها وكان الشيخ عبد الله
هذا سافر مع ابيه فاقام بمصر مدة وبالاستانة
وجوه سافر وكان يطلب العلم على افاضل وقته بالاستانة ورجع مرة الى مكة
الى الهند وغاب مدة طويلة ثم استقر بدار السلطنة ثم ذهب الى الاستانة
حال سيدنا الشريف الحسين باشا عند سيدنا امير مكة
هناك ثم عاد الى مكة في شعبان ١٣٢٥ ملك البلاد العربية اذ كان في
يومئذ سيدنا الشريف علي باشا قبل عوده بالبشارة منه امير مكة
وهو اليوم المفتي بالديار الحجازية انتهى
هذا وقد استقصينا جميع من ولي بمكة من الافتاء من وقت
تملك الدولة العلية العثمانية ارض الحجاز بتعاقب الفتح مصحوبين دخلها
سلطان الروم الى اليوم انتهى كلام الشيخ جعفر
اقول وممن ترك الشيخ جعفر ذكره الشيخ محمد مكي قال العصامي الهندي في تاريخه
العظيم بن ملا فروخ ابي عبد الله الملقب بعيبة
البضاعة بمكة وولده الشيخ عبد الله فروخ فانهما كانا مفتيين
قال العصامي الخطيب المكي في نشره في ترجمة الشيخ محمد
مكي وكان يكتب على الفتوى حسبة وهو ابن عشرين سنة ثم في اخر عمره

ترك الفتوى

ترك الفتوى وقال في ترجمة ولده الشيخ عبد الله فروخ وتقلد منصب افتاء
مكة بعد والده ولم يزل قايما بوظيفة المنصب المذكور على احسن
قيام واكمله الى ان دعاه الملك العلام في اثنين وتسعين والف ومات حبكا
الشهيد وتولى افتاء مكة بعده العلامة عبد الله افندي عتاقي زاده فالظاهر
ان توليته للافتاء بعد عزل الشيخ ابراهيم البيري فانه ولي افتاء مكة سنتين
ثم عزل عنها كما ذكره المحبي وغيره او يكون تولية الشيخ محمد مكي قبل تولية
الشيخ حنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي فان وفاة الشيخ عبد الرحمن
كانت ١٠٣٧ وتولية الافتاء لولده حنيف الدين سنة ١٠٤٤ كما في
الخلاصة وغيرها فلعل الشيخ محمد مكي بن ملا فروخ تولى الافتاء بعد وفاة الشيخ
عبد الرحمن ثم تركه وتولى حنيف الدين بعده وتولى الافتاء الشيخ عبد الله فروخ
بعد عزل الشيخ ابراهيم البيري والله اعلم وذكر الامام محمد بن فضل الطبري في كتابه
اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن في ترجمة الشيخ عبد الله
عتاقي زاده ان ولادته كانت سنة الف وخمسة واربعين وكان
متمذهبا بمذهب مالك ثم انتقل الى مذهب الحنفي بعد موت والده ولم يزل
الى ان ولي منصب الافتاء في دولة الشريف بركات عن الشيخ عبد الله
ابن محمد مكي فروخ زاده بعناية الشيخ محمد بن سليمان وانتهت اليه
رياسة الحنفية [illegible] انتهى مجملة ما ذكره المؤرخون من
مفتي مكة المشرفة حسب ما استقصينا تسع وعشرون بهذا
التفصيل اولهم قطب الدين المكي وولد اخيه عبد الكريم والمحب الدين بن عبد الكريم
وعبد الرحمن المرشدي وابنه حنيف الدين والسيد صادق بن احمد بن محمد مير
بادشاه وامام الدين بن احمد بن عيسى المرشدي وابراهيم البيري ومحمد مكي
الملقب بعبد العظيم بن ملا فروخ وعبد الله بن محمد مكي بن ملا فروخ وعبد الله
عتاقي زاده وعبد القادر بن ابي بكر بن عبد القادر بن الصديق المكي الحنفي وتاج
الدين بن عبد المحسن القلعي ويحيى بن عبد القادر المفتي وعبد المحسن بن
تاج الدين القلعي وعلي بن عبد القادر بن يحيى المفتي وعبد الملك بن عبد
المنعم بن تاج الدين القلعي وعمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي
وعبد الحفيظ بن درويش العجيمي وعبد الله بن محمد المرغني والسيد محمد حسين

ابن حسين بن احمد بن محمد
ابن احمد بن بيري عتاقي زاده
صح

الاشراف ح

الكتبي والشيخ جمال بن عبد الله الشيخ عمر وعبد الرحمن سراج والسيد احمد بن عبد الله
المرغني وصالح كمال بن صديق كمال وعباس بن جعفر بن صديق وعبد الله بن عباس
ابن جعفر بن صديق وعبد الله بن عبد الرحمن سراج قاضي القضاة و
حجة الامة ومفتي الاقطار الحجازية والبلاد العربية انتهى من نزهة
الانظار والفكر فيما مضى من الحوادث والعبر لمحرره ابي الفيض المكي
فائدة قال الفاكهي في الاوليات بمكة واول من افتى الناس من اهل مكة وهو ابن
اربع وعشرين سنة او نحوها ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي
ميسرة المكي روى عن ابي عبد الرحمن المقرئ وخلاد بن يحيى والعقيلي وروى عنه محمد بن
اسحاق الفاكهي المكي مؤلف اخبار مكة وابنه عبد الله وهو فقيه اهل مكة الى يومنا هذا
توفي سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين ودفن بالمعلاة

بيوت جمال الحريري

ومن البيوت الشهيرة بيت جمال الحريري ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن عثمان
جمال الحريري خال مولانا الشيخ احمد ابي الخير مرداد وكان مشيخة الفتوى
كما تقدمت الاشارة ومنهم صديقنا وصاحبنا الشيخ عبد المعطي جبر
الامام بالمقام الحنفي واولاده

بيت كمال المكي والطائف

ومنها بيت كمال المكي وقد تقدم ذكر الشيخ صديق كمال وابنيه علي
المفتي الشيخ صالح كمال وبالطائف ايضا بيت كمال غير هؤلاء عائلة شهيرة منهم
الشيخ بكر كمال وابنه قاضي الطائف حالا الشيخ عبد الله وهم اصهار مولانا
المرحوم الاستاذ الشيخ عبد الرحمن سراج

معيشة العائلات الحالية

وبالجملة فان اغلب العائلات القديمة بمكة من الهنود الفقراء وغيرهم
كبيت جلال وبيت خوج وبيت عبد الحق وبيت كاكه وبيت الطيب
وبيت ملايكة وبيت مفتي الهند وبيت قطب وبيت حبيب الله وبيت
بدر الدين وبيت كتنساره وبيت قطبخان كل هؤلاء اليوم تجار معتبرون
موصوفون بحسن السيرة والسريرة مشتغلون بما يهمهم متجافون عما
لا يعنيهم انتهى ما ذكره الشيخ جعفر اللبني رحمه الله آمين

بيت الشيخ جان

ابن محمد مير بن محمد
حافظ عزت
المسلمانخانم

ومن البيوت المعروفة الشهيرة بيت الشيخ جان النقشبندي المكي
المنسوب الى العارف بالله قدوة الواصلين وسيد الزاهدين في
زمنه الشيخ محمد جان العلوي نسبا النقشبندي طريقة الافغاني جنسه
وهو قدم مكة سنة ١٢٣٣ بامر شيخه المسند الشيخ غلام علي الدهلوي
وكان ولد سنة ١١٩٧ وتفقه والده وهو صغير وحفظ القرآن المجيد وتربى ملحوظا
بعناية الملك القدير ثم اشتغل في علم الظاهر في اول امره على مذهب الامام
ابي حنيفة حتى ترعرع وبرع ثم اخذ الطريقة النقشبندية على شيخ
الشيوخ صاحب الكرامات مولانا الشيخ عبد الله الشهير بحضرة
شاه غلام علي الدهلوي المولود سنة ١١٥٨ المتوفى سنة ١٢٤٠ حين اجازه
امره بالمسير الى بيت الله الحرام وقال له هناك موطنك ومشهدك وفيها تاتيك
من الكريم المنان فقدم مكة فاخذ عنه الجم الغفير فما زال يفيد
الطالبين حتى توفي بمكة سنة ١٢٦٧ ودفن بالمعلا جوار سيدنا عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق وخلف ولده خليفته المجيد الشيخ محمد سعيد جان
القرشي الهاشمي العلوي ويتصل نسبه الى محمد بن علي بن ابي طالب المعروف
بابن الحنفية وقد تفقه في العلوم الظاهرة على جملة من الاعيان كالعلامة
الشيخ صديق كمال واستاذنا الشيخ عمر بركات الشامي البقاعي الاصل
بعينه فانه قرأ عليه جملة من العلوم ومع غزارة علمه ينتسب بنفسه
لاهل العلم متواضعا منه بورع في المذهب النعماني يحضر مجلسه في بيته
كل احد من الغادين والعلماء والائمة والخطباء والادباء والفقراء وسافر
مرارا الى الاستانة والى البوسنة من اوطان الترك والى الهند وكان معه
ابنه صديقنا الشيخ صديق جان فمن ارسل الى الهند ورجع الى مكة ثم
بعد سنة توجه الى الاستانة فتوفي هناك في رمضان سنة ١٣٠٠ وخلف
ولده الشيخ صديق جان وهو باق بقيد الحياة وعنده اولاده النجباء

ومن البيوت المعروفة بيت ابن حميد الحنبلي وهو منسوب الى العالم الفاضل
الشيخ محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن حميد الشرقي الاصل الحنبلي مفتي
الحنابلة بمكة المشرفة ومولف كتاب طبقات الحنابلة المسمى بالسحب
الوابلة على ضرائح الحنابلة وكانت الفتوى على مذهب الحنابلة متعطلة
سنين بعد موت مفتيها الشيخ محمد بن يحيى بن فايز بن ظهيرة
في سنة ١٢٧١ الى ان وليها المترجم وسار بها سيرة مرضية الى ان توفي
بالطائف في ١٢٩٥ وخلف ابنا صالحا الشيخ علي كان نجيبا فاضلا فتولى
الافتاء بعد والده وجلس عدة اشهر ثم عزل عنها وتوفي وتولاها
شيخنا الشيخ خلف بن ابراهيم الحنبلي ومكث فيها الى ان توفي عام ١٣١
فوليها الشيخ احمد بن عبد الله بن جعفر فقيه المكي وكان شافعي المذهب
كاوايله واماما بالمقام الابراهيمي فامره سيدنا الشريف عون الرفيق
بتقليد مذهب الامام احمد بن حنبل فقلده وصار يفتي ويراجع فيه
العلامة الشيخ   النابلسي الحنبلي ومكث فيها الى سنة ابتداء
الحرية ١٣٢٦ ثم عزله امير مكة الشريف الحسين بن الشريف علي باشا
ابن محمد بن عبد المعين بن عون وولى الشيخ ابو بكر بن محمد عارف خوقير
افتاء المذهب المذكور ثم بعد مدة عزله وولى الشيخ عبد الله بن
علي بن المترجم صديقنا الفاضل الصالح مفتيا الى الان وهو باق بقيد الحياة
ثم استعفى عن الافتاء فاقام سيدنا الشريف الحسين مقامه في
الافتاء الشيخ عمر بن   باجنيد الشافعي ومكث فيها
الى انقلاب الدولة الهاشمية وتوفي الشيخ عبد الله بن حميد المذكور
بالطائف   وخلف ولدين احدهما سافر الى الهند والافريقيا لطلب العلم

ومن البيوت الشهيرة الآن بيت نصير واصلهم خياطون يتعاطون صنعة الخياطة وكان جدهم

ومن البيوت المعروفة الآن ببيت خوقية

بيت السني

ومن البيوت المعروفة المشهورة بيت السني وهم ائمة في المقام الحنفي منسوبون الى جدهم يحيى السني قريب عهد وجدهم الاقرب به الشيخ عبد الله السني كان نائب بجيلة في حدود سنة ١٢٨٠ ثمانين ومائتين والف

بيت الياس الزمزمي

ابن حسين بن عمر

ابناء عبد القادر بن عبد الله بن عمر الياس

والد المؤلف الشيخ عبد الوهاب الكتبي المكي

ومن البيوت المعروفة جدا منهم بيت الياس الزمزمي وهم شهيرون ابن [illegible] منهم شيخ الزمازمة اي سقاة الحاج بيت قديم بمكة من خمسمائة سنة تشهد بذلك بعض حججهم ومستنداتهم التي بايديهم لبيوتهم المجاورة لنا بمحلتنا الشامية وظني انهم افغانيون بحسب الاصل وكان منهم الرئيس الشيخ احمد بن محمد الياس كان من عظماء مكة المشهورين بالرقة واللطافة ومكارم اخلاق يداوم على زيارة سيدنا الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم في بعض الاعوام شيخ ركب على عادة المكيين في رجب وكان صديقا لوالدي الشيخ عبد الوهاب الكتبي وتوفي في رمضان سنة ١٢٨٨ بمكة ودفن بالمعلاة ومنهم اخوانه الشيخ عمر والشيخ حسين والخليفي الاخيرين

واما والدي الشيخ عبد الوهاب الكتبي المكي فانه قد [illegible] لاداء فريضة الحج في سنة ١٢٥٠ خمسين ومائتين والف مع صحبة نخبة الاولياء الكبار ومن بلده الاصفياء العظام الشيخ ابي سعيد المجددي الدهلوي وبعد الفراغ من الزيارة عزم على المجاورة بالبلد الحرام لكون اخيه الاكبر جاور بمكة في عام الاربعين قبله وفي سنة ١٢٦٣ سافر الى الهند وقطع علايقه هناك ورجع الى مكة ثم سافر الى الهند بقصد التجارة [illegible] سفره قبل ولادتي في ١٢٨٣ وطبع المصحف المعروف باسمه مصححا مجودا على الرسم العثماني فقد اشتهر بالكتبي

لاشتغاله بتجارة الكتب بباب السلام وبنى داره المعروفة به واوقفها
على ذريته وهو مقابل لرباط احمد الاكبر غلام نبي المتوفى سنة ١٢٨٤
وعاش معززا مكرما بين ابناء جنسه الهنديين واخذا لوطنه
الى ان وافاه الحمام في ثلاثة عشر رمضان ليلة الجمعة من العام الثاني عشر
بعد الثلاثمائة والالف وصلي عليه تجاه الكعبة المشرفة ودفن بالمعلاة
بقرب قبر السيدة خديجة ام المومنين رضي الله عنها في قبر الشيخ المحدث الشهير
بالافاق مولانا محمد اسحق بوصية منه وخلف ابناءه الثلاثة العبد الفقير
الجامع لهذه العجالة النافعة ان شاء الله واخواه عبد الرزاق وعبد الملك
اما عبد الرزاق فمات عزبا واما عبد الملك فخلف عبد الوهاب واما الفقير
فان عندي ولدا اسمه عبد الغني انبته الله نباتا حسنا وحفظه دعاه آمين

بيت شبكة

ومن البيوت المعروفة بقرب بيت الباكي بيت شبكة لهم ذكر في تاريخ
السيد احمد دحلان وكان منهم الشيخ حسن شبكة وولده خالد كان
عطارا بسويقة يبيع العطر من ذوي الوجاهة من اهل علمنا وتوفي وخلف
ولده الصديق شبكة موجود

بيت الرشيدي معلوم الترك

ومن البيوت المعروفة بقربهم بيت الرشيدي معلوم الترك لم ار لهم ذكرا في
تواريخ مكة غير ان لهم الان في وقتنا عقارا اشتهروا بسببه ومنهم الشيخ
عبد الرحيم واخوانه

بيت البصري

ومن مشاهير البيوت القديمة المجاورة بيت البصري المنسوب الى سكنه
الحجاز العلامة الحافظ والمحدث الكامل مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري وكان
من علماء الحجاز وقد ادرك الحفاظ وقته وروى عنهم واشتهر بعلم الحديث
وصار يرحل اليه للاخذ عنه وقد توفي سنة ١١٣٤ اربع وثلاثين ومائة والف
وخلف ولده الشيخ سالم بن عبد الله الذي الف الثبت باسم والده وكان
اماما محدثا محتفظا في الحرمين الشريفين جمع من الكتب العظيمة الى كتب والده
ما لا يحصى وكانت كتبه في غاية من الحسن والضبط والمقابلة والخط الحسن
ما لا يوجد عند غيره وكتب الحديث الذي عنده مرجع الكل وعمدة الآخذين في
الحديث جمع مسندات والده وسماه الامداد بمعرفة علو الاسناد واسمه
تاريخ اعني سنة عشر ومائة والف وكان حبيب العلماء ومكرمهم ذكره
الشيخ عابد السندي في فوائده وكانت وفاته [illegible] ومن نسله
موجود الآن صدقة بن سالم البصري الذي كان شيخ الحارة سابقا
وبمكة يجر بيوت عن هؤلاء، منهم العلامة المحقق السيد عمر بن عبد الرحيم
البصري الحسيني الشافعي نزيل مكة المشرفة ادرك الشيخ محمد الرملي والشهاب
احمد بن قاسم العبادي واخذ عنهما عدة علوم وقرأ على الشهاب الهيتمي والملا
عبد الله السندي والشيخ على العصامي والقاضي على بن جار الله بن ظهيرة و
السيد مير بادشاه وغيرهم واخذ عنه خلق كثير منهم الشيخ عبد الله باقشير
والشيخ على بن الجمال وزين العابدين الطبري وعلى ابنا الشيخ عبد القادر الطبري والشيخ
عبد المنعم الطائفي وغيرهم وله كتابات حسنة على التحفة وعلى شرح الالفية
للسيوطي وله فتاوى وتوفي بمكة سنة ١٠٣٧ ودفن بالمعلاة

بيت فته

ومن البيوت المعروفين المشهورة **بيت فته** بفتح الفاء والتاء المشددة
آخرها هاء ساكنة بيت قديم بمكة وبالطائف منهم اناس كثيرون ومنهم
العالم الناصح المحقق الفاضل الشيخ ابراهيم الفته بن محمد سعيد بن مبارك
ذكرته في نثار الجمان للقرن الثالث عشر والتالي بنحوه ذكره شيخنا الفاضل
وعصرينا الكامل مسند الوقت في معجم شيوخه ولد بمكة في ١٢٠٤ أربع ومائتين
والف بمكة وبها نشأ وحضر دروس اهل الوقت كالعلامة الشيخ محمد صالح الريس
والشيخ عمر عبد الرسول والعطار والشيخ عبد الله سراج وغيرهم ودرس بالمسجد الحرام
الى ان بلغ سنه فلزم بيته وتولى القضاء بمكة ١٢٨٣ برأي امير مكة سيدنا
الشريف عبد الله باشا حين مات قاضيها المتولي من الاستانة وتوفي
المترجم سنة الف ومائتين وسبع وتسعين والفته لقب لعشيرة
الى طنيت بالطائف وقد اخبر المترجم ان اصلهم من العنق وانهم منذ انتقلوا
الى الحجاز لهم اكثر من ثلاثمائة سنة انتهى ولا اعرف لهؤلاء ذكرا في تواريخ مكة
ولا الطائف وخلف المترجم ابنه الشيخ محمد سعيد وقد انتقلت اليه نظارة اوقاف
السيد جعفر بيرهك فقام بشؤونها كما قد كان والده قايما بها من قبل
ثم انه مات عن ابنه محمد فانتقلت اليه وقام بها كذلك ثم انتقلت الى مفتي
مكة الشيخ عبد الله سراج قال المعيني الهندي ثم بعد ما انتزعت
نظارة للاوقاف من الشيخ محمد بن محمد سعيد فته سافر الى بلاد جاوه وجلس
هناك مدة واصدر جريدة الاتفاق في ١٣٤٣ وهي جريدة عربية اسلامية اهتم
باخبار العالم العربي عامة والحجاز خاصة وشتمه في المنفى للخطيب المكي

ومن البيوت المعروفة الشهيرة بيت زين العابدين وهو الاديب الشاعر الناثر

بيت زين العابدين

الكاتب اللبيب ولد بمكة ونشأ بها وقرأ على الشيخ عبد الله سراج
والشيخ جمال مفتي مكة وتوفي بمكة سنة ١٢٨١ واعقب ثلاثة عبد الله
وحبيب وعلي شهرتهم الآن ببيت زين العابدين واما شهرتهم
الاصلية فبيت عبد الشكور باسم جدهم الاصلي فان زين العابدين
المذكور هو ابن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الشكور واصلهم
من الهنود واول من قدم من الهند هو جدهم عبد الشكور فاما
والده علي بن عبد الله فهو كان عالما شاعرا اديبا ولد بمكة وتلقى
العلم عن علمائها منهم والده والشيخ عمر عبد الرسول والسيد ياسين المرغني
وغيرهم وتوفي بمكة في سنة [illegible] وستين ومائتين والف واما الشيخ عبد
الله بن محمد بن عبد الشكور فهو العالم الفاضل الشاعر ولد بمكة ونشأ
بها وشرع في طلب العلوم واخذ عن المشايخ منهم الشيخ عبد الملك القلعي
وهو من شيوخ مكة الشهير الذي ينقل عنه السيد في خلاصته
وتوفي بمكة سنة ١٢٥٧ سبع وخمسين ومائتين والف وهذا
البيت كان سابقا يعرف ببيت عبد الشكور هندية والآن
نسخت هذه الشهرة واشتهر ناس آخرون وهم ارحام
المفتي الشيخ عبد الرحمن سراج ولهذا البيت الثاني ذكر في تراجم مكة
ورجالها في تاريخ العبد روخوج وهو العلامة الناثر المشهور حسين
ابن عبد الشكور الطائفي وتيار له الملاحي وهو الذي تقدم ذكره وبيان
اشتراكه في دكاكين باب الزيادة مع بيت الشسابجي

بيت عبد الشكور الطايفي المدني

بيت المشاط

ومن البيوت المعروفة للآن بيت المشاط المشهور منهم بالعلم والفضل
الشيخ عبد القادر المشاط بن علي المكي المالكي المدرس بالمسجد الحرام و
الامام بالمقام المالكي ادركته وكان ابوه من التجار المعتبرين وجوه
الشيخ عبد القادر كان ملازما للدروس بالمسجد الحرام ومع ذلك كان
يشار اليه بشيخ التجاوين بمكة فكان معروفا بالمصالحة بينهم وتسوية
امورهم ثم انتخب من جملة رؤساء المجلس بديوان الحكومة فهو
كان من جملة الاعضاء للنظر في مصالح المسلمين وتوفي بمكة سنة ١٣٠٢
اثنين وثلاثمائة والف واعقب ابنا واحدا اكمه على انتقلت وظيفة
والده اليه ولم يكن طالب علم ومنهم الآن في وقتنا الشباب الصالح

ومن البيوت المعروفة الآن الشهيرة ببيت حسين المالكي هم بيت علم وفضل والشيخ
حسين هذا هو ابن ابراهيم بن حسين بن علي المالكي المغربي الاصل من قبيلة
يقال لها العصفور من اعمال طرابلس الغرب ولد ببلده ١٢٢٢
اثنين وعشرين ومائتين والف وطلب العلوم بالجامع الازهر على علمائها الى ان صار
فقيها ماهرا متبحرا في العلوم العقلية والنقلية وجاور بمكة وتولى بها
افتاء المالكية ١٢٦٢ وله مؤلفات عديدة واماما وخطابة بالمسجد الحرام
توفي بمكة المشرفة ١٢٩٢ وخلف اولادا هم فضلاء زماننا منهم العلامة
مفتي المالكية بعده الشيخ محمد والفاضل المدرس بالمسجد الحرام الشيخ عابد
مفتي المالكية بعد وفاة اخيه والعالم الفاضل صاحب المؤلفات المفيدة والماهر
في الفنون العديدة المدرس بالمسجد الحرام والامام بالمقام المالكي الشيخ علي
والفاضل الفقيه النحوي الشهير بالشيخ جمال بن الشيخ محمد الامين بن الشيخ حسين
ولهؤلاء كلهم تراجم في تاريخي لابناء القرن الثالث عشر والتالي

بيت بركات
٧ ابن محمد بركات
ابن علي بركات

ومن البيوت المعروفة الآن بيت بركات وهم ينتسبون بنسبهم
الى السادة الحسينيين وجدهم هو العلامة المحقق الاصولي النحوي الفقيه
شيخنا السيد عمر بركات ابن السيد محمد بركات الشامي الشافعي
المدرس بالحرم الشريف المكي البقاعي ولد بالبقاع سنة ١٢٤٥ وهي من اعمال دمشق
جاور بالازهر واقام مدة ستة عشرة سنة وادرك جملة من الجهابذة الاعلام
كشيخ الاسلام ابراهيم البيجوري والشيخ محمد الخضري والشيخ مصطفى المبلط والشيخ
البرهان السقا خطيب الجامع الازهر وغيرهم حتى برع ثم قدم مكة المشرفة
سنة ١٢٧٦ فشهد له اهلها بالفضل وجاور بها ودرس بالحرم المكي وانتفع به الناس
حضرت لديه في دروسه وهو صاحب فضل وانكسار مع عدم الدعوى وقد
كتب لي اجازة كاملة على ثبت العلامة محمد الشنواني وهو من
اجل علماء عصره وله شرح على العمدة في الفقه في مجلدين ومتن في علم
البيان ورسالة في تفسير المعوذتين وغير ذلك من المؤلفات وتوفي
في سنة ١٣١٣ وخلف ولده العالم الفاضل السيد احمد بركات وناب منابه في
تدريس المسجد الحرام وتوفي وهو شاب بعد والده بقليل وابناؤه

ومن البيوت المشهورة الآن بيت الكردي وهو بيتان بيت
ينسب الشيخ محمد صالح بن فيض الله الكردي كان ذا ثروة ووجاهة
وفطنة تامة صديقا للوالي محبا له مصاحبا للامراء بمكة وكبارها
حافظا لكتاب الله تعالى يتلوه دوامًا الا ليغتر عن ذكره وعمر عمرا طويلا
واقعد في اخر امره وتوفي سنة ١٣٢٨ ثمان وعشرين وثلاثمائة والف
عاما هـ تقريبا وخلف ابنه الشيخ محمد ماجد الكردي صاحب العزة
والفخامة والفضل والشهامة مؤسس المطبعة الماجدية والمكتبة
الحجازية الماجدية الكائنة بداره بحارة القرارة وهو بقيد الحياة
مع اولاده النجباء

والبيت الثاني ينسب الى الشيخ عبد الله الكردي الشافعي امام المقام
الابراهيمي ومطوف الاكراد وتوفي بمكة سنة ---- وله ذرية موجودون

ومن البيوت الشهيرة الآن بيت علوي اهل تجارة وثروة

وهذا البيوت المشهورة الآن ببيت [illegible]

ومن البيوت المشهورة الآن بيت مرقص وقسطنطين الدلايل

بيت رزق

ومن البيوت المعروفة الآن بيت العزاز اصل طواف وبحارة

ومن البيوت المعروفة الآن ببيت ابن سلطان ببيت غناء وثروة شهيرة ببيت ابن سلطان

ومن البيوت المشهورة الآن بيت حسب الله وهو نسبة الى شيخنا
العلامة المحقق والفهامة المدقق المدرس بالمسجد الحرام الشيخ محمد بن سليمان
عرف حسب الله واخذ العلم عن مشايخ كثيرين منهم الشيخ احمد الدمياطي مفتي
الشافعية بمكة المشرفة والشيخ مصطفى المبلط والشيخ عبد الغني الدمياطي و
الشيخ عبد الحميد الشرواني الداغستاني وغيرهم واخذ الحديث عن الشيخ عبد الغني
النقشبندي المجددي المدني المحدث والف تآليف مفيدة واشتغل بالتدريس
في المسجد المكي وكان يصوم رمضان المبارك بالمدينة النبوية دواما ويدرس بالمسجد
النبوي ويحضر دروسه فيها وهو من العلماء المشايخ في القرن ١٣ الف
وثلاثمائة
ودفن بالمعلاة وكان له ولد نجيب اسمه محمد علي مات
في حياة ابيه وقد حزن عليه وكان يتقدم مقامه في التدريس رحمه الله

بيت حسب الله
وكانت ولادته
وجاور في سنة بمكة

ومن البيوت الشهيرة بيت السيد الطاغستاني

ومن البيوت المعروفة الآن الشهيرة بيت الشيخ القاسمي بيت الشيخ الكا[illegible]

ومن البيوت المعروفة الآن ببيت طيبة

بيت طيبه

ومن البيوت المشهورة الآن بيت مشلهوب

بيت الشيخ عبد الوهاب القادري

ومن البيوت المشهورة الآن المعروفة ببيت الشيخ عبد الوهاب القادري
ابن الشيخ الاهوازي الحنفي طريقته قادرية وكان ساكنا في جبل
ابي قبيس ومعه تلامذته في زاوية اخذ عن الشيخ علي المتقي وسلوكه على يده
متوفي سنة ١٠١٣ كذا في تنزيل الرحمات وقيل سنة ١٠١٦ ودفن بالمعلا بشعبة
النور ذكره في تحصيل المرام وخليفته من بعده ولده الشيخ محمد عارف
قال ابو الفيض المكي ولعل عائلة عبد الوهاب القادري المعروف برجب الساكن
بجبل ابي قبيس بتلك الزاوية منهم مخزره وبالمعلاة ايضا مدفون باعلى
الحجون بالشعب الاقصى عبد الوهاب آخرهم ابن عبد الغني النهرواني
الصديقي الحنفي المكي جاء من الهند واقام بالينبع وجاور بالمدينة عدة سنين
ثم رجع الى مكة وتوفي سنة ١١٥٧ وصلي عليه بالحرم الشريف ودفن بتربته
المذكورة من اعلى المعلاة وكان متعبده قبل موته ذكره في تحصيل المرام

وواد عبد الله ابن
المنير ج

ومن البيوت الآن الشهيرة من المطوفين بيت الزبك

ومن البيوت المشهورة الآن بيت الازعر

ومن البيوت المعروفة بيت الهنغربيلي وبيت الشريجي

ومن البيوت الشهيرة الأبيت السروجي

ومن البيوت المعروفة الآن الشهيرة ببيت الوهيبي

ومن البيوت الشهيرة الآن المعروفة ببيت السحيمي

ومن البيوت المعروفة الآن بيت عطية الـذين أئمة بالمقام الحنفي

ومن البيوت المستحدثة الآن المعروفة ببيت فردوس كانسهم للنعسون بيت فردوس

بيت العزاوي

ومن البيوت المعروفة الان ببيت العزاوي

ومن البيوت المعروفة الآن ببيت البربجي

بيت البربجي

ومن البيوت المعروفة الآن بيت السمنودي الفقيه

بيت السمنودي

ومن البيوت المعروفة اهل الثروة والوجاهة بيت كوكدان

ومن البيوت المعروفة المشهورة الآن بيت الخطيب

بيت الخطيب

ومن البيوت المعروفة الآن بالثروة والوجاهة بيت الشرابامى

بيت عرب

ومن البيوت الشهيرة الآن بيت عرب والمشهور منهم شيخنا الشيخ
حسن بن ابراهيم عرب السندي الاصل المكي المحتد ولد بمكة
المشرفة كما افادني بعد الاربعين ونشأ بها وشرع في طلب العلم فتفقه على العلامة
السيد محمد الكتبي مفتي مكة وغيره كالسيد احمد دحلان ولازمه وكان يلازمه
بالمسجد الحرام كنت احضر دروسه في الفقه والحديث وكان يجود القرآن ويقرؤه
قراءة حسنة يصلي به في التراويح في رمضان يصلي اربع ركعات ويطوف
بعده وهكذا الى ان يتم العشرين ركعة بقرب دايرة المطاف
ولازم ذلك مع كبر سنه الى ان توفي سنة ١٣١٦ واعقب ابناء ثلاثة
محمد وابراهيم ومدني اما الاول فهو باق بقيد الحياة انتقل اليه
ملازمة ابيه بالمقام الحنفي وكان يصلي اماماً واما الثاني فاشتغل
بقراءة كتب الفقه وتدريسها بالمسجد الحرام وتوفي عن بنت ماتت
عقبه واما الثالث فمات ببلاد جاوه كان يحسن القراءة ايضا كابيه
وخلف ابنين حافظين للقرآن موجودين بمكة ومنهم اخوه
الاكبر العارف بالله والدال خليفة الشيخ محمد الفاسي الشيخ محمد عرب المكي
الشاذلي اشتغل اولا بالعلوم ثم لازم شيخه قطب الواصلين
سيدي الشيخ محمد الفاسي الشاذلي مع شيخنا المعمر الشيخ صديق
المسندي واشتغل بالاوراد والاذكار وملازمة المسجد الحرام في الجمع
والجماعات رايته والتمست بركته وتوفي سنة وخلف ابنه
الذكي الفاضل الاخ محمد جميل عرب واخوانه ولا يزالوا بقيد الحياة ولهم اولاد

ومن ذلك البيوت الاشهر منهم بيت القطاني

بيت القطان

ومن ذلك البيوت المعروفة الآن ببيت الحالزي فان منهم العلامة المحقق ــــــ ببيت الحالزي

ومن البيوت المحروقة الآن مليت قدسي

مليت قدس

ومن البيوت القديمة الشهيرة الان بيت العطار

بيت العطار

ومن البيوت الشهيرة الآن بيت الراضي فان منهم شاعر زمننا المفلق بيت الراف

رمز البيوت المعروفة الان ببيت عاشور كان منهم العلامة النحوي الشهير   بيت عاشور

ومن البيوت المشهورة الآن بيت فقيه الشافعي كان منهم حفظة القرى بيت فقيه

ومن البيوت المعروفة الآن بيت القاضي صيدي

بيت القاضي عبيد

وعدلة المشهورة بيوت كثيرة مشهورة في اجناس مختلفة
غير هؤلاء وفيها كثير ممن اشتهر بالوجاهة والثروة فمنها الرهاوية
والبوقرية وسيرة وفدا وبيت باحارث وباجنيد وباناجه
وباناعمه وباحكيم وبازرعه وباعيسى وباعثمن وبيت هاشم
والجبري والخشيفات والدلابزنلي والعرسلي والقاشقلي
والاندجالي وبيت البتاوي وقدكسر والمنكابو وزينه وارشد
والفنجيانه والغلمبان ودوم وسغبس وسنباوه وقسمتي
وغيرهم